



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2527

التاريخ : السبت 2012/6/9

الفبر الرئيسي



عباس يعلن من باريس التخلي
عن "العضوية الكاملة" للدولة
الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: اعتقلنا شخصاً هدد باستهداف لجنة الانتخابات
"الحياة": مساع مصرية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
بن آري يقرّ بأن "إسرائيل" تشجع صناعة القتل والدمار في العالم عن طريق بيع الأسلحة
اللواء "جفعاتي" يجري تدريبات عسكرية استعداداً للحرب المقبلة مع لبنان
دبلوماسي إسرائيلي: وضع "إسرائيل" بات كارثياً في أوروبا والفلسطينيون يسيطرون على الرأي العام
وزارة الدفاع الأمريكية تعين منسقاً أمنياً جديداً لتدريب أجهزة السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

5. مركز الزيتونة يصدر ملحقاً خاصاً عن الموقف الإسرائيلي من التحركات والاحتجاجات في الأردن

السلطة:

6. 3. هنية: اعتقلنا شخصاً هدد باستهداف لجنة الانتخابات
6. 4. "يديعوت": الفلسطينيون سيعودون للأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين كعضو مراقب
7. 5. أبو ردينه يطالب "الرباعية" وواشنطن بالرد على بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة بالضفة
7. 6. فلسطين تشارك لأول مرة بصفة دولة باجتماع هيئة دولية
7. 7. محمد رشيد: عباس تسلم الحكومة لتطويق "أبو عمار"
8. 8. مصطفى البرغوثي: حكومة نتياهو تشن حرباً مدمرة ضد شعبنا

المقاومة:

8. 9. حماس: بناء 850 وحدة استيطانية تمارد بسرقة الأرض
8. 10. رياح مهنا: المصالحة في غزة بحاجة الى 60 مليون دولار لتعويض ضحايا الاقتتال الداخلي
9. 11. عضو لجنة الحريات خليل عساف يحمل فتح وحماس مسؤولية الاعتقالات بالضفة
10. 12. فتح و"عصبة الأنصار" تزيلان الدشم في مخيم عين الحلوة
10. 13. فتح: إقامة ما يسمى بعيد النور في باحات الأقصى جريمة تهويدية خطيرة
11. 14. "لجان المقاومة" تؤكد تمسكها بخيار المقاومة في ذكرى استشهاد أمينها العام
11. 15. وفاة القيادي بحماس فتحي عمرو في دورا الخليل

الكيان الإسرائيلي:

11. 16. بن آري يقر بأن "إسرائيل" تشجع صناعة القتل والدمار في العالم عن طريق بيع الأسلحة
12. 17. هآرتس: ليبرمان أمام القضاء الإسرائيلي والخارجية تستعد لوزير جديد
13. 18. ليبرمان: إيران تحاول امتلاك قدرة على إنتاج قنبلة نووية خلال خمسة أسابيع
13. 19. وزراء إسرائيليون: حكومة نتياهو قضت على حل الدولتين
13. 20. دبلوماسي إسرائيلي: وضع "إسرائيل" بات كارثياً في أوروبا والفلسطينيون يسيطرون على الرأي العام
14. 21. يديعوت: الخارجية الإسرائيلية صُغت من نتائج استطلاع للرأي بالنرويج وألمانيا حول "إسرائيل"
14. 22. وزارة الخارجية الإسرائيلية تعين البرفسور الدرزي نعيم عرايدي سفيراً لتل أبيب في أوصلو
14. 23. نتياهو يفاوض مستوطني "أولباناها": الجلاء بهدوء لقاء عدم هدم المباني الخمسة
15. 24. مبعوث نتياهو يطالب الرئيس الفرنسي هولاند بـ"موقف حازم" تجاه إيران
15. 25. اللواء "جفعاتي" يجري تدريبات عسكرية استعداداً للحرب المقبلة مع لبنان
16. 26. لواء "النحال" الإسرائيلي يعمل في الضفة قريباً
16. 27. هآرتس: المستوطنون أقاموا شركات وهمية بواسطة عملاء لشراء وبيع الأراضي بالضفة والقدس
16. 28. مصرع جندي إسرائيلي وإصابة ثلاثة لدى انقلاب مركبتهم العسكرية على الشريط الحدودي بالجولان
17. 29. استمرار إيقاف طائرات "هيرون" الإسرائيلية عن العمل

30. "إسرائيل" تبدأ رسمياً بإبعاد المتسللين لبلادهم 17
 31. شركة الخطوط الجوية الإسرائيلية "العال" تلغي رحلاتها بين القاهرة وتل أبيب 17
 32. "إسرائيل" رابع مصدرٍ للسلاح في العالم بما يقارب 8 مليارات دولار في السنة 17
 33. يديعوت: التقارير الإسرائيلية السرية تؤكد أن الرئيس السوري الأسد باق في منصبه 18

الأرض، الشعب:

34. قوات الاحتلال تعتدي على المسيرات الأسبوعية في الضفة وإصابة العشرات بالاختناق 19
 35. المستوطنون يعتدون على قرية "واحة السلام" غربي القدس انتقاماً لقرار هدم مستوطنة "الأولبانا" 19
 36. الاحتلال يقطع الكهرباء عن قرية أبو غوش في القدس 20
 37. رائد فتوح: تواصل عملية إدخال الوقود القطري إلى غزة لتشغيل محطة توليد الكهرباء 20

الأردن:

38. عمان: الأونروا تطلق مشروع المدرسة الخضراء 20

عربي، إسلامي:

39. جامعة الدول العربية تتهم أوباما بالسعي لمصالح انتخابية على حساب فلسطين 20
 40. "الحياة": مساع مصرية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية 21
 41. وزير الخارجية المصري: جهود مصرية للإفراج عن مزيد من الأسرى الفلسطينيين 21
 42. تونس تنفي اعتزام رئيس الحكومة حمادي الجبالي زيارة رام الله 22
 43. تونس: قياديون في "النهضة" يبحثون مع القيادي في حماس محمد نزال الواقع الفلسطيني 22
 44. تركيا: قوانين الاستيطان لا تعطيها الشرعية ولا تغير حقيقة خرقها للمواثيق الدولية 22

دولي:

45. فرانسوا هولاند: نعمل كل ما بوسعنا لتسهيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية عن طريق المفاوضات 23
 46. وزارة الدفاع الأمريكية تعين منسقاً أمنياً جديداً لتدريب أجهزة السلطة الفلسطينية 24
 47. الاتحاد الأوروبي: المستوطنات "تهدد بجعل حل الدولتين مستحيل التنفيذ" 24
 48. وزير الخارجية البريطاني: مواصلة النشاط الاستيطاني عمل استفزازي ويقوض فرص السلام 24
 49. الحكومة النرويجية تعبر عن قلقها البالغ جراء التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي 24
 50. ريتشارد فولك يطالب إسرائيل "بالإفراج فوراً عن سجينين فلسطينيين 25
 51. بوتين يزور تل أبيب وعمان ويفتح "شارع بوتين" في بيت لحم 25
 52. البيت الأبيض يكرم الرئيس الإسرائيلي بحضور ما يزيد على 140 شخصاً 25
 53. سلسلة متاجر نرويجية توقف كافة تعاملاتها التجارية مع منتجات المستوطنات الإسرائيلية 26
 54. استطلاع: الأغلبية في النرويج وألمانيا ترى أن "إسرائيل" عدائية ومتطرفة ورافضة للسلام 26
 55. هل العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل خاصة؟ 26

مختارات:

- 27 56. مجموعات "الشبيحة" تبث الرعب في الانتفاضة
- 29 57. حسن البنا أول من حقق ديوان "صريع الغواني"... لماذا فضل المستشرقون المطابع المصرية لنشر نتاجهم الفكري؟

حوارات ومقالات:

- 31 58. فلسطينيو الشتات والمجلس الوطني المنتخب؟!... عريب الرنتاوي
- 33 59. القلق الصهيوني على مستقبل "إسرائيل"... عوني فرسخ
- 35 60. مرجعية التطبيع... نقولا ناصر
- 37 61. مقدمات حرب إسرائيلية أخرى... يوثيل ماركوس

38 كاريكاتير:

1. عباس يعلن من باريس التخلي عن «العضوية الكاملة» للدولة الفلسطينية

باريس: قال الرئيس محمود عباس 'إنه إذا وافقت إسرائيل على إطلاق سراح الأسرى، وسمحت لنا باستيراد أسلحة للشرطة، فإنه يمكن أن نجلس مع السيد نتنياهو'. وأضاف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، اليوم الجمعة، إن تجميد الاستيطان ليس شرطا مسبقا وإنما هو التزام ورد في أكثر من وثيقة دولية وفي أكثر من اتفاق بأن تتوقف جميع الأعمال الأحادية.

وتابع: 'نحن نقول تجميد النشاط الاستيطاني حتى يتيح لنا الفرصة لنعود للمفاوضات، وأنا قلت إنه إذا وافق نتنياهو على إطلاق سراح الأسرى والسماح باستيراد سلاح الشرطة، سنتحاور وليس معنى هذا أن نتفاوض، وهذا ما اقترحه هو أنه في هذه الجلسات التي نجلس فيها نتحاور حول مختلف القضايا، لكن المفاوضات تحتاج هذين البندين (وقف الاستيطان وحدود الدولتين) اللذين نصر على أنهما ليسا شرطين مسبقين وإنما هما التزامات التزمت بها الحكومة الإسرائيلية وألزمت نفسها بها'.

وأشار إلى أنه إذا لم تتجح كل المساعي للعودة للمفاوضات، فبالتأكيد سنذهب للجمعية العامة لنحصل على ما يطلق عليه اسم دولة غير عضو، رغم أننا سنصادف عقبات كثيرة من أطراف مختلفة'. وقال إن الكرة في ملعب نتنياهو، ففي اللحظة التي يوافق فيها على وقف الاستيطان وعلى حدود الدولتين، سنذهب مباشرة للمفاوضات لنناقش بقية قضايا الحل النهائي'.

وأضاف أنه أطلع الرئيس الفرنسي على الاتصالات مع الحكومة الإسرائيلية، وإلى أين وصلت الأمور، مشيرا إلى أنه 'معروف لدى الجميع إننا نختار وأن خيارنا الأول هو المفاوضات، ولذلك نركز على المفاوضات بيننا وبين الإسرائيليين'.

وقال أن 'مسألة الأسرى بالنسبة لنا حساسة جدا ونحن ننتظر من الحكومة الإسرائيلية أن تقوم بواجبها تجاههم'.

وقال: 'تحدثنا أيضا مع فخامة الرئيس حول موضوع الأمم المتحدة وقلنا إنه إذا لم نتمكن من تقديم أو تقديم المفاوضات إلى الأمام، فسندرج إلى الأمم المتحدة لنحصل على عضوية فيها أو ما نسميه دولة غير

عضو'. وأشار إلى أنه اتفق مع الرئيس الفرنسي على تنسيق المواقف بشكل جيد من الآن وحتى الوصول لتلك المرحلة.

وأضاف 'لا نريد أن نعزل دولة إسرائيل ولا نريد أن ننزع شرعيتها، نحن نريد أن نتعايش معها، ونحن نريد أن نحاصر السياسة التوسعية، سياسة المستوطنات التوسعية، لا نريد أن نعزل إسرائيل لأننا بالنتيجة مصممون وهذا قرارنا أن نعيش مع إسرائيل جنباً إلى جنب بأمن واستقرار في المستقبل، ونأتي بعد ذلك بكل الدول العربية والإسلامية لتعترف بهذه الدولة حسب المبادرة العربية للسلام.'

وأعرب عن شكره للرئيس الفرنسي على المواقف السياسية والدعم الاقتصادي المجزي، وقال: 'وقعنا أمس اتفاقاً بتقديم مبلغ 10 ملايين يورو دعماً للميزانية الفلسطينية كجزء من التزامات الحكومة الفرنسية وهذا أمر نقدره ونحترمه ونشكر الحكومة الفرنسية عليه، وأيضاً نشكرها على أنها دائماً وأبداً تقول إن الاستيطان غير شرعي ويجب أن يتوقف من أجل الوصول إلى حل سلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.'

بدوره، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند 'أن العلاقة بين فرنسا والسلطة الفلسطينية قد تعززت في السنوات الأخيرة، كما أن فرنسا تساهم بالتنمية الاقتصادية، خاصة في الضفة الغربية، وهذا ما يسمح بتحقيق النتائج، وهذه المساعدة أكدت أمس على لسان وزير الخارجية'. ولفت إلى أنه على فرنسا أن تعمل لكي تقدم تأمينات للطرفين، لطمأنة الإسرائيليين بأنهم يعيشون في حدود آمنة ومعترف بها، كذلك طمأنه وأمن الفلسطينيين ليعرفوا أن الاعتراف هو في نهاية طريق المفاوضات.'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/8

2. مركز الزيتونة يصدر ملحقاً خاصاً عن الموقف الإسرائيلي من التحركات والاحتجاجات في الأردن

بيروت: خصص قسم الأرشيف والمعلومات في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ملحقاً خاصاً عن الموقف الإسرائيلي من التطورات على الساحة الأردنية، يعرض المواقف الإسرائيلية بكافة جوانبها من بداية الحراك حتى تاريخ صدور الملحق، كما يستعرض الملخص الذي يقع في 108 صفحة أبرز التحليلات والمقالات حول تأثيرات هذا الحراك على 'إسرائيل'.

وأشار معدّ الملحق إلى أنّ اندلاع الثورات في عدد من الدول العربية، خصوصاً تلك التي طالت الدول المجاورة لـ'إسرائيل'، مثل مصر وسوريا، والتي توقع بعض المحللين أن تصل الأردن، خصوصاً بعد التحركات الداعية للإصلاحات السياسية في المملكة، جعل نسبة الأمن التي كانت تشعر بها 'إسرائيل' تختلف عن النسبة التي كانت تعيشها في ظل الحكومات العربية السابقة.

وتبرز في هذا الإطار أهمية رصد المواقف الإسرائيلية من الحراك السياسي في الأردن، ذلك أنّ صنّاع القرار في 'إسرائيل' يرقبون التحركات الداعية للإصلاحات السياسية في الأردن، ويحبسون أنفاسهم انتظاراً لنتائجها، ويبدون قلقهم من التطورات في المشهد الأردني باعتباره تحدياً لـ'إسرائيل'، لأنه يفضي إلى تغيير طابع العلاقات التي ظلّت تربط 'إسرائيل' بالأردن منذ توقيع اتفاقية وادي عربة.

وللاطلاع على الملحق على الرابط التالي: <http://www.alzaytouna.net/permalink/17514.html#.T9MZ31IoyDc>

السبيل، عمان، 2012/6/9

3. هنية: اعتقلنا شخصاً هدد باستهداف لجنة الانتخابات

قال رئيس الوزراء إسماعيل هنية إن حركة "حماس" قدمت مرونة عالية من أجل استعادة الوحدة حتى وصلت المصالحة إلى "هذه النقطة برعاية مصرية"، مشيراً إلى اعتقال أجهزة الأمن شخصاً هدد باستهداف لجنة الانتخابات المركزية في غزة.

وقال هنية في خطبة الجمعة التي ألقاها بمسجد "النور والإيمان" بغزة: "لا زلنا نقول إن المصالحة تحتاج لإرادة قوية وتحرير الإرادة والقرار السياسي، ونحن لا نزال نتابع وجود الاعتقالات السياسية في الضفة والتي استمرت حتى صبيحة اليوم الجمعة 8-6-2012، وهنا نجد أن هناك عراقيل يضعها من لا يريدون الوحدة والمصالحة ويريدون ربط الأمن الفلسطيني بالأمن الصهيوني ولا يريدون المصالحة للشعب الفلسطيني". وأشار إلى استقباله لوفد لجنة الانتخابات المركزية الذي يعد دليلاً على التمسك بالمصالحة، كاشفاً أن اللجنة تعرضت للتهديد من قبل شخص في حال قدومها لغزة، ولكن الأجهزة الأمنية تمكنت من حماية أعضاء اللجنة من خلال تعليمات قوية للأمن.

وأكد أن الأمن الفلسطيني في غزة تمكن من القبض على مرسل التهديدات والذي اعترف أنه تلقى التعليمات من شخص موجود برام الله، وحاول إخفاء نفسه باستخدام أرقام هواتف لمرة واحدة ولكن الأمن الفلسطيني استطاع القبض عليه بعد عملية أمنية معقدة.

كسر الحصار

وأشار هنية إلى الاختراق الذي حصل العام الماضي في ملف الحصار الذي بدأ يتهاوى بصمود الشعب الفلسطيني وثباته، مشيراً إلى بدء انطلاق المشاريع في كل مكان في قطاع غزة الحكومية وغير الحكومية، "قالعدو انهزم على أرض غزة وتحطم جدار الاحتلال"، داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى الوقوف عند مسؤولياتها وواجباتها بدعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده.

ولفت إلى عدد من المشاريع المهمة في قطاعات الصناعة والزراعة والبنية التحتية التي أنجزت أو قيد الإنشاء بغزة ومنها شارع البحر الرئيسي الذي وصلت تكلفته إلى 3 ملايين وربع المليون دولار، موضحاً أن الناتج القومي بغزة عام 2010 كان ملياراً وربع المليار دولار، بينما العام الماضي 2011 وصل لمليارين وربع المليار دولار.

وشدد هنية على أن المواقف لم تتبدل والتي أعلنت قبل 6 سنوات "قلم تسقط القلاع ولم تخترق الحصون ولم ينتزعوا المواقف ولم نعتزف بإسرائيل وستبقى المقاومة الطريق الوحيد والأنجع لتحرير الأرض والمقدسات"، داعياً للتفكير والتعلم والتدبر لتخطيط أفضل للمستقبل.

وتناول هنية خلال الخطبة الذكرى السنوية الأولى لوفاة محمد شمعة، وأشار إلى مناقب الراحل الذي أصدرت مؤسسة "إبداع" كتاباً عنه في الذكرى الأولى لوفاته.

فلسطين أون لاين، 2012/6/8

4. "يديعوت": الفلسطينيون سيعودون للامم المتحدة للاعتراف بفلسطين كعضو مراقب

أوردت صحيفة "يديعوت احرونوت" استناداً إلى مصادر دبلوماسية في مقر الأمم المتحدة، أن السلطة الفلسطينية تعتزم العودة إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف المنظمة الدولية بفلسطين كعضو مراقب، وإنها ستطلب من الجمعية العامة التصويت على طلبها خلال اجتماع الجمعية العامة في شهر أيلول القادم. ونقلت "يديعوت احرونوت" عن المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور تأكيداً للذهاب نحو خطوة الاعتراف بفلسطين كعضو مراقب، في حين أوردت أن المندوب الفلسطيني في واشنطن، معن

عريقات قد باشر بحملة اعلامية من خلال مقال في الـ "ول ستريت جورنال" تحت عنوان "هذا اوان الدولة الفلسطينية"، بينما يخطط الفلسطينيون تنظيم زيارة لمندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن الى الضفة الغربية.

عرب 48، 2012/6/8

5. أبو ردينه يطالب "الرباعية" وواشنطن بالرد على بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة بالضفة

القدس . ا ف ب: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينه لووكالة فرانس برس في باريس 'نطالب الادارة الامريكية واللجنة الرباعية بالرد على خطوة اسرائيل بناء 2500 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جيلو في الضفة الغربية'. وطلب ابو ردينه من 'الرباعية وواشنطن تحميل اسرائيل مسؤولية تدمير عملية السلام حيث لم يعد مقبولاً السماح ان تبقى اسرائيل خارج القانون الدولي والشرعية الدولية'. وقال 'اننا نعتبر جميع الاستيطان غير شرعي ولن نقبل ان تبقى مستوطنة او اي مستوطن في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية'.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

6. فلسطين تشارك لأول مرة بصفة دولة باجتماع هيئة دولية

نيويورك - بترا: شارك المراقب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور امس في اجتماع الدول الموقعة على الميثاق البحرية الدولية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك بصفة ممثل دولة ولأول مرة. واعتبر منصور للصحفيين المشاركة انتصاراً دبلوماسياً لدى حيث كانت المرة الاولى التي يحضر فيها المراقب الفلسطيني مداوات هيئة كهذه بصفة ممثل دولة رغم معارضة إسرائيل والولايات المتحدة.

الرأي، عمان، 2012/6/9

7. محمد رشيد: عباس تسلم الحكومة لتطويق "أبو عمار"

كشف محمد رشيد، المستشار السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في الحلقة الخامسة من برنامج الذاكرة السياسية، الذي عرض على قناة العربية الفضائية مساء الجمعة 8-6-2012، تفاصيل الخلاف بين عرفات ورئيس السلطة محمود عباس، الذي تعمق عندما تسلم الأخير رئاسة الحكومة بضغط من الأمريكيين، لتطويق عرفات، على حد قوله.

وقال رشيد إن العمل على خلافة عرفات بدأ من واشنطن من خطاب بوش، الذي أعلن فيه أن عرفات لم يعد ذا أهمية، حتى إن بعض الفلسطينيين كانوا مطلعين على مضمون الخطاب، بحسب قوله. وأعلن أن مسؤولاً فلسطينياً زار واشنطن في ذلك الوقت برفقة وزير خارجية عربي، للبحث في تكليف رئيس حكومة فلسطيني يخلف عرفات. ولفت النظر إلى أن أبو عمار لم يتقبل فكرة أن تكون الصلاحيات بيد شخص آخر غيره، ما عمق الخلاف مع "أبو مازن"، لاسيما أن عرفات أجبر على الموافقة على أبو مازن.

وختم الحلقة متناولاً الشأن الليبي والمحادثات التي أجراها مع سيف الإسلام القذافي وعبد الله السنوسي بالتنسيق مع دول عربية في محاولة لإيجاد مخرج مُشرف لتتحي "القذافي"، عن السلطة إلا أنها باءت بالفشل، إلى ذلك نفى أن يكون أدخل أسلحة إلى ليبيا.

فلسطين أون لاين، 2012/6/9

8. مصطفى البرغوثي: حكومة نتنياهو تشن حرباً مدمرة ضد شعبنا

رام الله: اعرب الامين العام لحركة المبادرة الوطنية النائب الدكتور مصطفى البرغوثي عن ادانته لقرار بلدية الاحتلال في القدس بناء 2500 وحدة سكنية بمستوطنة «جيلو» في جبل أبو غنيم. وقال البرغوثي ان حكومة نتنياهو تشن حرباً مدمرة على شعبنا وارضه ومستقبله من خلال نهب ما تبقى من الاراضي المحتلة وتسريع وتيرة الاستيطان وتهويد القدس والاغوار. واذاف ان القضية الوطنية تمر باخطر مراحلها بفعل ما تقوم به حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل من تكريس للاستيطان ومنظومة الفصل العنصري والعدوان على شعبنا. ودعا الى اوسع حملة دولية لفرض المقاطعة والعقوبات على اسرائيل بالتوازي مع تصعيد المقاومة الشعبية الباسلة لتعرية الاحتلال ومشاريعه التوسعية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/9

9. حماس: بناء 850 وحدة استيطانية تمارد بسرقه الأرض

غزة - عبد الله التركماني: قال عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، عزت الرشق، في تصريح على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك": "إن مصادقة حكومة الاحتلال على بناء 850 وحدة استيطانية جديدة في أربع مستوطنات، مقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية، يعد تماردًا في سياسة الاستيطان وسرقه الأراضي الفلسطينية". وأكد أن قرار ما يسمى بـ"المحكمة الإسرائيلية العليا" في القدس المحتلة إبعاد جميع مهاجري جنوبي السودان وطردهم فوراً، كخطوة أولى لطرد المهاجرين الأفارقة الآخرين، "تأكيد على العنصرية المستشرية في المجتمع الإسرائيلي المضطرب بالخوف والعنصرية والمخدرات".

فلسطين أون لاين، 2012/6/9

10. رباح مهنا: المصالحة في غزة بحاجة الى 60 مليون دولار لتعويض ضحايا الاقتتال الداخلي

رام الله . وليد عوض: أكد رباح مهنا رئيس لجنة المصالحة المجتمعية، المنبثقة عن اتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع في القاهرة العام الماضي، ان عمل اللجنة ما زال معطلا بانتظار ما تسفر عنه لقاءات حركتي فتح وحماس المتواصلة في القاهرة، لتشكيل حكومة التوافق الوطني.

وكشف مهنا لـ'القدس العربي' الجمعة، بأن المصالحة المجتمعية في قطاع غزة تحتاج الى اكثر من 50 مليون دولار لتعويض اهالي ضحايا الاقتتال الداخلي، الذي اندلع عام 2007 بين فتح وحماس، مخلفا العشرات من القتلى والمئات من الجرحى والمتضررين.

واضاف مهنا قائلاً لـ'القدس العربي'، 'انا اعتقد باننا بحاجة من 50 . 60 مليون دولار، والحديث يدور عن وجود 36 مليون دولار موجودة حاليا في جامعة الدول العربية لذلك الملف'، مشيرا الى ان هناك استعدادات عربية ودولية للمساهمة في دعم المصالحة المجتمعية واغلاق ذلك الملف، الذي سيعالج قضية الذين قتلوا خلال عمليات الاقتتال الداخلي.

وبشأن عدد ضحايا الاقتتال الداخلي، اوضح مهنا بان اللجنة لم تبدأ بعد بحصر عدد القتلى، مقدرا بان اول اعمال اللجنة 'حصر اعداد القتلى والجرحى وتعويضهم سواء المادية او المعنوية'.

واشار الى ان المصالحة اذا اريد لها ان تطبق على ارض الواقع، فلا بد ان تتوفر لها 'الارادة الحقيقية من قبل فتح وحماس لاتمام المصالحة وهذا لم يحصل لغاية الآن، لانهما ما زالا يبحثا عن مصالحهم الفئوية والحزبية، وذلك اضافة لضرورة الاتفاق على برنامج سياسي واحدة وعقيدة امنية واحدة تختار ما بين عقيدة امنية تدعم المقاومة وعقيدة امنية تقوم على التنسيق الامني'، في اشارة الى التنسيق الامني بين السلطة واسرائيل في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

11. عضو لجنة الحريات خليل عساف يحمل فتح وحماس مسؤولية الاعتقالات بالضفة

غزة- أحمد اللبابيدي: حمل عضو لجنة الحريات في الضفة الغربية م. خليل عساف، حركة "فتح" مسؤولية تزايد الاعتقال السياسي بحق عناصر حركة "حماس" في الضفة الغربية، على خلفية الانتماء السياسي، ملقياً باللوم في ذات الوقت على الأخيرة لعدم ضغطها بالشكل المطلوب على حركة "فتح" لإغلاق هذا الملف. وقال عساف لـ"فلسطين أون لاين": "إن المواطن الفلسطيني لم يشعر بأن هناك أجواء مصالحة فلسطينية إيجابية بين الحركتين، نتيجة لعدم توافق الأوضاع الميدانية مع ما يصرح عنه في الإعلام"، معتبراً استمرار حملة الاعتقالات والاستدعاءات الأمنية والملاحقات في الضفة الغربية بحق أبناء "حماس"، مؤشراً سلبياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وعد شن أجهزة أمن السلطة حملات اعتقال في صفوف عناصر حركة حماس، على خلفية نشاطهم الطلابي والسياسي، دليلاً على وجود أطراف لا ترغب بإتمام المصالحة وتحويلها إلى أرض الواقع، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يغفر لهؤلاء وسيلعنهم التاريخ. وبين أن لجنة الحريات ستشير بأصبع الاتهام للجهة التي تحاول تعكير أجواء المصالحة، وستعلن للجميع من يقف وراء إفشال المصالحة الفلسطينية، لافتاً إلى أن اللجنة رفعت توصيات إلى الوسيط المصري أوضحت فيها تجاوزات الأجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية.

بدوره، قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم: "إن وفد الحركة الذي يشارك في حوارات المصالحة في القاهرة لم يتجاهل ساعة ملف الاعتقال السياسي بحق عناصر الحركة"، مؤكداً أن حركته تضع إنهاء ملف الاعتقال السياسي على سلم أولوياتها. وأكد برهوم أن أجهزة أمن السلطة تقوم بإرباك الساحة الفلسطينية، من خلال شن حملات اعتقال في صفوف عناصر ومؤيدي حركة حماس عقب كل تقدم يتم إحرازه في حوارات المصالحة، مبيناً أن قيادة هذه الأجهزة "تخشى المصالحة وتعمل على إفشالها بشتى السبل"، على حد قوله.

وشدد على أن مستقبل المصالحة في ظل الحملات الأمنية في خطر، "وأن الضفة الغربية لم تلمس أي شيء من تطبيق اتفاق المصالحة على الأرض، منوهاً إلى أن المواطن الفلسطيني في حاجة لدلائل تؤكد جدية جميع الأطراف بالوصول إلى مصالحة حقيقية.

فلسطين أون لاين، 2012/6/9

12. فتح و"عصبة الأنصار" تزيلان الدشم في مخيم عين الحلوة

صيदा: في المكان الذي كان قبل عقد من الزمن مسرحاً لاشتباكات وقنص وقتل متبادل بين فتح وعصبة الأنصار، عند المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة، كان المشهد معاكساً تماماً هذه المرة. لقاء ومصالحة

بين الطرفين، حيث تمت ازالة دشم وتحصينات مواقع الطرفين المتقابلة في البركسات وحي الطوارئ والشارع الفوقاني، قبالة حاجز الجيش اللبناني عند المدخل الرئيسي الشمالي للمخيم. المبادرة انطلقت من اللقاء الشبابي الفلسطيني في عين الحلوة وتجاوب معها كل من قيادة الأمن الوطني الفلسطيني والقوى الاسلامية، ممثلة بعصبة الأنصار والحركة الاسلامية المجاهدة. وحضر تنفيذ هذه الخطوة: قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب و"اللينو"، ومسؤولو عصبة الأنصار، وممثلون عن الفصائل والتحالف والقوى الاسلامية واللجان الشعبية. وتحدث الناطق بإسم عصبة الأنصار ابو الشريف عقل متوجها بعدة رسائل، اولها الى اهل المخيم فقال: كل القيادات الفلسطينية اسلامية ووطنية تحمل على عاتقها همّ امنكم وامانكم ولقمة عيشكم. وأضاف، نقول ان ما مضى من حوادث سحابة صيف لن تعود ابدا. والرسالة الثانية الى الجوار اللبناني، اننا شعب لن يأتيهم منا الا كل خير، وان بناقنا لن توجهه الا باتجاه العدو الصهيوني فقط. ونقول ان علاقتنا مع 14 آذار او مع 8 آذار هي بقدر علاقتهم بفلسطين وقضية فلسطين وشعب فلسطين وبقدر ما يحفظ انسانية الانسان الفلسطيني. وثالث الرسائل ان كان على مستوى سوريا أو على مستوى شمال لبنان او عكار، اننا نتمنى لسوريا الإستقرار، ونتمنى للشعب السوري الازدهار والرفاهية، ولن يكون لنا اي تدخل سلبي في ما يحصل في سوريا، وعلاقتنا مع كل مكونات هذا الشعب بقدر علاقة هذا الشعب بنا وبقضيتنا فلسطين التي هي القضية الأم.

وقال اللواء ابو عرب، "بدءا من هذه اللحظة، لا توجد دشم ولا اكياس رمل. هذا المخيم سيكون في استقرار وامان لأطفالنا ونسائنا واولادنا والجميع. لا يوجد بيننا شيء منذ هذه اللحظة، بيوتهم بيوتنا وبيوتنا بيوتهم. المستقبل، بيروت، 2012/6/9

13. فتح: إقامة ما يسمى بعيد النور في باحات الأقصى جريمة تهويدية خطيرة

رام الله: اعتبرت حركة فتح تنظيم بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة لما يسمى بعيد الأنوار في باحات المسجد الأقصى وداخل أسوار القدس جريمة تهويدية وتزوير للحقائق، ومساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، وانتهاك خطير لقدسيتها المكان وضرب لكل المؤسسات الدولية وموائيقها. وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الجمعة، إن حكومة نتانيا هو تجاوزت كل الخطوط الحمراء ولم تدع مجالاً للحديث عن السلام والاستقرار في المنطقة، ولديها برنامج وحيد يركز على الاستيطان والتهويد وطمس الهوية السياسية والثقافية والدينية في الأراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/8

14. "لجان المقاومة" تؤكد تمسكها بخيار المقاومة في ذكرى استشهاد أمينها العام

أكدت لجان المقاومة الشعبية تمسكها بخيار المقاومة في وجه الاحتلال وذلك في الذكرى السادسة لاستشهاد مؤسسها وأمينها العام جمال أبو سمهدانة "أبو عطايا". وقال أبو مجاهد، الناطق الإعلامي للجان في بيان صحفي، الجمعة 8-6-2012: "بعد مرور ستة أعوام على استشهاد الشيخ أبو عطايا نؤكد أن الدماء الغالية التي قدمها قادتنا الأبطال وشهداؤنا الأبرار في مواجهة العدو الصهيوني تعبير عن التزامهم العقائدي اتجاه فلسطين وواجب الجهاد فيها، إلا أنه لا يمكن فصلها عن خيارنا الاستراتيجي في التعامل مع الاحتلال

فلا نقبل بالحلول الجزئية ولا نقبل إلا بفلسطين كاملة من بحرنا إلى نهرها وتطهير مقدساتها من دنس التهويد".

وتابع أبو مجاهد: "وبعد ستة أعوام على رحيل الشيخ المؤسس أبو عطايا، لقد زادت اللجان وجناحها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين قوة بالتفاف الجماهير حول خيارها المقاوم واستمرارية أدائها الجهادي المتميز والذي فرض قواعد في التعامل مع العدو الصهيوني جعلته لا يقوى على الصمود في المواجهة طالباً للتهدئة مرات ومرات".

المصدر: فلسطين أون لاين

15. وفاة القيادي بحماس فتحي عمرو في دورا الخليل

الخليل: توفي مساء الجمعة الشيخ فتحي عمرو 64 عاماً، أحد مؤسسي حركة حماس بمدينة دورا جنوب الخليل وأحد قيادات الحركة، وأفادت مصادر محلية "أن الشيخ عمرو قضى بعد إصابته بأزمة حادة" مشيرة إلى أنه من وجوه الإصلاح البارزة وأحد رموز الحركة في محافظة الخليل. وأوضحت بأن الشيخ المتوفى تكرر اعتقاله بسجون الاحتلال خلال أعوام الانتفاضتين بتهمة الانتماء لحركة حماس، وأبعد إلى مرج الزهور مع قيادات حماس والجهاد الإسلامي بالعام 1994، كما كررت الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقاله واستدعاه بتهمة الانتماء لحركة حماس خلال الشهور والأعوام الماضية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/9

16. بن آري يقرّ بأن "إسرائيل" تشجع صناعة القتل والدمار في العالم عن طريق بيع الأسلحة

الناصرة. زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'معاريف' العبرية، في عددها الصادر أمس الجمعة النقاب عن أنّ عضو الكنيست الفاشي، ميخائيل بن آري (من حزب الاتحاد القومي) دعا الحكومة الإسرائيلية إلى إغلاق الصناعات العسكرية الإسرائيلية، واعترف بأنها تقف وراء تشجيع المذابح والقتل في أنحاء مختلفة في العالم مقابل الطمع بالمكاسب المالية.

وأضافت صحيفة 'معاريف' العبرية إن أقوال النائب الفاشي بن آري هذه جاءت في شريط مصور تم بثه على موقع اليوتيوب العالمي على الشبكة، وتمت ترجمته إلى الإنجليزية، حيث يزعم بن آريه أن ما يؤلمه أن دولة إسرائيل تحولت إلى مصدر للسلح. ويضيف لو كنت رئيس الوزراء في إسرائيل لمنعت كلياً تصدير السلاح من دولة إسرائيل ولم أسمح بتصدير ولو حتى رصاصة واحدة أو ما يشبهها لا لاحتياجات السلام ولا لاحتياجات الحرب.

ويقر بن آري في الشريط المصور أن الصناعات العسكرية الإسرائيلية وتصدير السلاح، يقودان إلى القتل والحروب في العالم. فيقول ما هو عدد المرات التي صدرنا فيها السلاح لأغراض السلام، وحدثت جرائم القتل - سوء في أفريقيا أم إيران - خلال حرب إيران - العراق؟ لقد تسببنا بذبح الناس طمعا بالمال، هذا أمر لا يمكن لدولة يهودية أن تقبل به، على حد وصفه. وفي الشريط ذاته يتهم بن آري قادة إسرائيل بالتلون، ويقر بأنه إلى جانب تصريحاتهم بشأن السلام فهم يعملون على تطوير الصناعات العسكرية. ونقل عنه قوله إن الدولة اليهودية يجب أن تنير العالم، وأن تُعلم العالم التوقف عن القتل وعن الحروب. وتابع أن الصناعات العسكرية هي الصناعات المفضلة في إسرائيل. وبحسبه فإنه كان سيعمل على إغلاق

الصناعات العسكرية وقصرها على الاحتياجات المحلية، مدعياً أنه من غير المعقول أن تصدر الدولة اليهودية القتل.

وقال أيضاً إن من يعرف التاريخ ويعرف إلى أين وصلت هذه الأسلحة يعرف مدى خطورة الأمر، ويتم التكتّم على ذلك وأشار إلى أن إسرائيل ليست لوحدها في تجارة السلاح حيث أن صناعة القتل والحروب تحرك أيضاً الدول العظمى. وتعقيباً على الشريط المنشور، ادعى بن آري أنه يخجل من حقيقة أن إحدى صناعات التصدير لإسرائيل هي صناعة السلاح، وبضمن ذلك السلاح الهجومي. وقال إنّه من غير المعقول أن يقوم الشعب اليهودي بتصدير صناعة القتل التي تخدم الأنظمة الظلامية مقابل الربح المالي، على حد تعبير

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

17. هآرتس: ليبرمان أمام القضاء الإسرائيلي والخارجية تستعد لوزير جديد

الناصرة: قالت مصادر قضائية إسرائيلية أمس، إن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، بصفته المدعي العام الأعلى قد اتخذ في الآونة الأخيرة قراراً نهائياً بتقديم لائحة اتهام بالفساد ضد وزير الخارجية أفيغور ليبرمان.

وقالت صحيفة "هآرتس" في تقرير مطول لها، إن القرار النهائي والرسمي سيعلن عنه المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين في غضون أسابيع قليلة، وهناك من توقع حتى نهاية الشهر المقبل، بتزامن مع انتهاء الدورة الصيفية للكنيست الإسرائيلي (البرلمان) وفي هذه الحال سيكون ليبرمان ملزماً بالاستقالة من منصبه كوزير، ولكن ليس من عضوية الكنيست.

وتتهم النيابة العام ليبرمان بأنه على مدى سنوات وحينما كان يتولى حقائب وزارية، أقام شركات وهمية بأسماء اصدقاء له، ومن بينهم سائقه الشخصي السابق الذي تحول فجاً إلى واحد من اصحاب الملايين، وأيضاً باسم ابنة ليبرمان، وكانت هذه الشركات قنوات لتلقي أموالاً غير مشروعة، أو محجوبة عن سلطة الضرائب، كونها شركات مسجلة في دول أخرى، مثل قبرص و"الجزر العذراء" وغيرها، وحسب الشبهات أيضاً، فإن أطراف هذه القضية تصل إلى اشخاص متورطين بجرائم جنائية خطيرة وجهاز متورطة بالجرائم المالية الكبيرة في دول مختلفة.

الغد، عمان، 2012/6/9

18. ليبرمان: إيران تحاول امتلاك قدرة على إنتاج قنبلة نووية خلال خمسة أسابيع

القدس - أمال شحادة: صعّدت إسرائيل حملتها الدولية ضد إيران وكثفت جهودها لإقناع المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ خطوات سريعة وحاسمة لمنع إيران من استغلال الوقت والوصول الى قنبلة نووية. واعتبر وزير الخارجية أفيغور ليبرمان ان إيران تخطط للوصول الى نفس مستوى ألمانيا واليابان القادرتين على إنتاج قنبلة نووية خلال خمسة اسابيع منذ لحظة اتخاذ القرار، وعليه، "يضيف ليبرمان محذراً: " فان عدم اتخاذ قرارات حاسمة ومشددة ضد إيران سيتيح لها استغلال الوقت وتكثيف جهودها لتخصيب اليورانيوم حتى تصل الى وضع تكون فيه قادرة في غضون خمسة اسابيع على انتاج القنبلة، اذا ما قررت ذلك. ووصف ليبرمان إيران بـ"الدولة الارهابية"، على عكس ألمانيا واليابان الديموقراطيتين الملتزمتين بالمواثيق الدولية، كما قال.

الحياة، لندن، 2012/6/9

19. وزراء إسرائيليون: حكومة نتنياهو قضت على حل الدولتين

الناصرة. زهير أندراوس: نقل المحلل للشؤون السياسيّة في صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، شيمعون شيفر، عن وزراء كبار في حكومة نتياهو قولهم إن سبب إسقاط مشروع قانون شرعنة البؤر الاستيطانية يعود إلى عوامل سياسية محضة مرتبطة بأوضاع إسرائيل في الساحة الدولية.

على الرغم من أن المبادر إلى مشروع القانون هذا، وهو عضو الكنيست زفلون أورليف، من حزب البيت اليهودي المتطرف، أكد أن إسقاط مشروع قانونه يعني إعلان رئيس الحكومة بنيامين نتياهو طلاقه من المستوطنين، إلا أنه لا بد من القول إن أورليف على خطأ. فسياسة حكومة نتياهو إزاء المستوطنين كانت جيدة للغاية، ومنذ أن انتهت عملية تجميد أعمال البناء في المستوطنات بادرت هذه الحكومة إلى بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات، ولم يقدم رئيس الوزراء أي تنازل سياسي إلى الفلسطينيين.

وأضاف الوزراء في حديثهم للصحيفة العبرية، إنه في ظل هذه الحكومة لفظ حل الدولتين أنفاسه الأخيرة، ولم يعد في الإمكان تقسيم الضفة الغربية بحيث تبقى للفلسطينيين أراض تتيح لهم إيمان إقامة دولة ذات تواصل جغرافي عليها. بناء على ذلك، يجب القول إن نتياهو لم يخن المستوطنين، غير أنهم دفعوه إلى وضع لم يكن أمامه خيار سوى أن يتحرك ضدهم، على حد تعبير الوزراء عينهم.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

20. دبلوماسي إسرائيلي: وضع "إسرائيل" بات كارثياً في أوروبا والفلسطينيون يسيطرون على الرأي العام

الناصرة. زهير أندراوس: قال دبلوماسي إسرائيلي في أوروبا، رفض الإفصاح عن اسمه، لصحيفة 'يديعوت أحرونوت'، إن وضع إسرائيل كارثي وإن الفلسطينيين يسيطرون على الرأي العام ولديهم رسالة إلى الرأي العام لمساعدتهم في إقامة دولتهم المستقلة. وزاد قائلاً: الرأي العام في أوروبا يؤيد القضية الفلسطينية، ولن يتأخر اليوم الذي ستقرض فيه الدول الأوروبية عقوبات على إسرائيل، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

21. يديعوت: الخارجية الإسرائيلية صُغت من نتائج استطلاع للرأي في النرويج وألمانيا حول "إسرائيل"

الناصرة. زهير أندراوس: قالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية إن الخارجية الإسرائيلية صُغت من نتائج الاستطلاع للرأي في النرويج وألمانيا حول إسرائيل، أن الأغلبية ترى في إسرائيل دولة عدائية ورافضة للسلام، وأن الإسرائيليين متطرفون، وقررت اتخاذ عدة خطوات من أجل تحسين صورتها في الرأي العام النرويجي، على وجه التحديد.

ولفتت الصحيفة، نقلاً عن مصادر رفيعة المستوى في الخارجية الإسرائيلية، إلى أن وضع الدولة العبرية في أوروبا كارثي، وتدهور بشكل غير مسبوق. وبينت الصحيفة أن الخارجية الإسرائيلية تحاول تحسين الوضع بالاستعانة بمكتب للدعاية والعلاقات العامة في أوروبا لتحسين صورتها أمام الرأي العام. وخصصت الخارجية الإسرائيلية لحملة تبلغ 12 مليون دولار في السنة، وستشمل الحملة الدول الأوروبية المهمة والمؤثرة مثل إنكلترا، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا وهولندا، ودول اسكندنافيا. وتبين من المعطيات التي تصل

إلى الخارجية الإسرائيلية من السفارات في أوروبا، كما قالت المصادر عيناها، أن وضع إسرائيل سيئ للغاية، وأن الأغلبية الساحقة من الشعوب الأوروبية تؤيد الشعب الفلسطيني الضحية، وأن إسرائيل تعتبر دولة متطرفة عدوانية دينية متطرفة. وتبين أيضا أن دولا مثل إنكلترا والدول الاسكندنافية تقاطع البضائع الإسرائيلية في الأسواق، وأن شبكات تسويق في هذه الدول تمنع إدخال منتجات المستوطنات إلى شبكاتها.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

22. وزارة الخارجية الإسرائيلية تعين البرفسور الدرزي نعيم عرايدي سفيرا لتل أبيب في أوسلو

الناصر. زهير أندراوس: ضمن السياسة الإسرائيلية المتبعة منذ إقامة الدولة العبرية، والقائمة على مبدأ فرق تسد، والتي ترى بفلسطيني الداخل مجموعة من الأقليات الطائفية والمذهبية، فقد قالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، قرر تعيين الشاعر والبروفسور الدرزي، نعيم عرايدي، سفيرا لتل أبيب في أوسلو، كما أن الخارجية قررت تعيين دبلوماسي عربي مسيحي ليكون نائبه، وقالت المصادر إن الخارجية تأمل في أن تساعد هذه الخطوة على تحسين صورة دولة الاحتلال في النرويج.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

23. نتياهو يفاوض مستوطني "أولباناها": الجلاء بهدوء لقاء عدم هدم المباني الخمسة

الناصر: كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس عن اتصالات تجريها أوساط قريبة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو وأقطاب المستوطنين للتوصل إلى صفقة تقضي بإخلاء المستوطنين من حي «أولباناها» في مستوطنة «بيت إيل» (شمال رام الله) من دون هدم المباني الخمسة التي تشمل 30 شقة سكنية يقيمون فيها، وذلك في مقابل ألا يتصدى المستوطنون بعنف لقوات الجيش لدى إجلائهم أو يقوم المستوطنون بإخلاء المباني طوعاً.

الحياة، لندن، 2012/6/9

24. مبعوث نتياهو يطالب الرئيس الفرنسي هولاند بـ"موقف حازم" تجاه إيران

(يو. بي. أي): أوفد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مستشاره لشؤون الأمن القومي يعقوب عميدرور للقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ومطالبته باتخاذ "موقف حازم" ضد إيران، خلال جولة المحادثات التي ستجري بين الأخيرة والدول الكبرى في موسكو في 18 يوليو/ تموز المقبل .

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، إن عميدرور التقى بصورة استثنائية هولاند الأربعاء، وسلمه رسالة من نتياهو تتعلق بالموضوع النووي الإيراني. ورافق المبعوث مسؤولون رفيعو المستوى بينهم رئيس الدائرة الإستراتيجية في وزارة الخارجية جيرمي سخاروف الذي يعتبر المسؤول الأرفع مستوى في وزارة الخارجية الذي يعمل في الموضوع الإيراني. ونقلت صحيفة معاريف عن دبلوماسي أوروبي مطلع على اللقاء، قوله إن إسرائيل شددت على استمرار التعامل بحزم في ما يتعلق بالمفاوضات مع الإيرانيين. وأضاف أن المحادثة تناولت قضايا أخرى بينها جمود المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2012/6/9

25. اللواء "جفعاتي" يجري تدريبات عسكرية استعداداً للحرب المقبلة مع لبنان

ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، أمس، أن جنود اللواء «جفعاتي» يتدربون على القتال تحضيراً للدخول إلى «الوحد اللبناني». وبحسب الصحيفة، فقد جرى تدريب موسع للواء «جفعاتي» الذي تم تشكيله في العام 1983 أي بعد مرور عام واحد على الاجتياح الإسرائيلي. ويهدف التدريب إلى إعداد جنود اللواء للدخول إلى الأراضي اللبنانية والاستعداد للحرب القادمة، خصوصاً أن غالبيتهم ليست لديهم معرفة حقيقية بطبيعة الأرض اللبنانية.

وأضافت الصحيفة، أنه تم تجهيز معسكر «الكيام» في وسط فلسطين المحتلة وفقاً للتصور الموجود لدى الجيش الإسرائيلي عن مواقع «حزب الله» وكيفية انتشاره على الأرض في القرى الجنوبية. وتضمن التدريب الدخول في تضاريس لأراض تشبه إلى حد كبير القرى اللبنانية، كذلك جرى إعداد الخنادق والمخابئ الأرضية التي يفترض أنها شبيهة بتلك التي ينشئها «حزب الله»، كما تم نشر قوات من القناصة ووحدات صواريخ بالإضافة إلى الصواريخ المضادة للدروع باعتبارها أسلحة «حزب الله» الموجهة نحو الأراضي المحتلة. وأشارت الصحيفة إلى أن الجنود شاركوا في محاكاة معركة قتالية بعد قرار من قبل قيادة الجيش بالتحرك البري نحو لبنان وتخطي الحدود، موضحة أن الهدف الرئيسي من هذا التدريب هو القضاء على مواقع إطلاق الصواريخ. وأضافت الصحيفة، أنه في حال دخل جيش الاحتلال في حرب جديدة مع لبنان، فسيواجه 60 ألف صاروخ، تهدد الآلاف منها منطقة تل أبيب، ولذلك فإن مهمة لواء «جفعاتي» هي السيطرة على مناطق وجود تلك الصواريخ.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في لواء «جفعاتي» إن «سنوات الهدوء على الحدود اللبنانية يجب ألا تُفهم خطأ»، فيما أوضحت مصادر أخرى أن أي عملية جديدة في لبنان ستكون أقصر في المدة ولكنها ستتضمن انتشاراً كبيراً على الأرض، وهذا ما كان قائد المنطقة الشمالية يائير جولان أكده في وقت سابق معتبراً أنه سيكون من غير الواقعي الاعتماد على القوة الجوية فقط في أي نزاع مستقبلي مع لبنان.

السفير، بيروت، 2012/6/9

26. لواء "الناحال" الإسرائيلي يعمل في الضفة قريباً

كشف مسؤول لواء "الناحال" في جيش الاحتلال العقيد يهودا فوكس، أن اللواء سيتوجه قريباً للعمل في الضفة الغربية، وذلك بعد إنهائه تدريبات مكثفة يجريها حالياً في منطقة هضبة الجولان السورية المحتلة. ويجري اللواء حالياً والذي أنهى قبل أشهر خدمته على الحدود مع قطاع غزة تدريبات مكثفة في الجولات للتدريب على نماذج مهنية، وتدريبات ليلية لإطلاق النار، وتدريبات رطبة، ودبابات مدفعية وتعاون مع سلاح الجو، بحسب موقع جيش الاحتلال. وشارك في التدريب الذي تم بمناسبة مرور 30 عاماً على تأسيس اللواء رئيس هيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال الجنرال بني غانتس، وقائد اللواء، حيث تم التدريب على "أسابيع حرب". وأوضح فوكس أنه "منذ فترة طويلة لم يكن هناك تدريب بهذا الحجم، والطول، والكثافة، وبالمتطلبات العقلية".

وقال: "إن التحدي الذي أراه كقائد للواء هو أن يكون مستعداً وذا مرونة ميدانية فلا يمكن المعرفة أين سنعمل ومتى وبأية قوة، لذلك، من المهم أن نقوم بتطوير قدرات ميدانية بالمستوى الأعلى من أجل توفير الرد الميداني لكل حادثة سنتطلب تدخلنا".
وأشار فوكس إلى أن اللواء قام بإنهاء نشاطات ميدانية في قطاع غزة، وجراء ذلك حصل "على الكثير من المديح، فقد خرج اللواء قوياً جداً من الخدمة في القطاع الجنوبي".
ومن المهام الرئيسية للواء "الناحال" تنفيذ عمليات الجيش الكبرى والحروب، وحماية المستوطنات الإسرائيلية والزراعية خاصة، والانتشار في المناطق الساخنة والمناطق التي توصف بأنها تشكل تهديداً لأمن (إسرائيل)، والقيام بالعمليات الروتينية للجيش.

فلسطين أون لاين، 2012/6/8

27. هآرتس: المستوطنون أقاموا شركات وهمية بواسطة عملاء لشراء وبيع الأراضي بالضفة والقدس

الناصر - برهوم جرابسي: كشف تحقيق نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس الجمعة، أن عصابات المستوطنين أقامت بواسطة عملاء شركة وهمية في محاولة لشراء عقارات وأراض فلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ومن ثم يتم "بيعها" لعصابات المستوطنين، وقد أطلق على هذه الشركة اسم "الوطن" التي كما يبدو نفذت بعض صفقات الأراضي في عدة أماكن من بينها القدس المحتلة.

الغد، عمان، 2012/6/9

28. مصرع جندي إسرائيلي وإصابة ثلاثة لدى انقلاب مركبتهم العسكرية على الشريط الحدودي بالجولان

لقي جندي إسرائيلي (19 عاما) مصرعه نتيجة انقلاب سيارة جيب عسكرية، على شارع 98 في هضبة الجولان المحتل قرب الحدود مع سوريا، واصيب ثلاثة جنود آخرين اصابات بعضهم خطيرة في الحادث، تم نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج.

عرب 48، 2012/6/8

29. استمرار إيقاف طائرات "هيرون" الإسرائيلية عن العمل

لا تزال الطائرات الإسرائيلية الموجهة عن بعد "هيرون" التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي متوقفة عن العمل، وذلك بعد أربعة أشهر من تعرض إحدى الطائرات من هذا الطراز لتحطم أحد جناحيها عقب إقلاعها بدقائق قليلة من قاعدة "تل نوف" في جنوب إسرائيل. وحتى الآن، لم تتوصل اللجان المنفصلتان، اللتان تم تشكيلهما من سلاح الجو الإسرائيلي وشركة "تي بي" المصنعة للطائرة وشركة الصناعات الجوية في إسرائيل إلى أسباب مقبولة لوقوع الحادث.

البيان، دبي، 2012/6/9

30. "إسرائيل" تبدأ رسمياً بإبعاد المتسللين لبلادهم

أعطت المحكمة العليا فترة لا تتجاوز مدتها أسبوع واحد من أجل تنفيذ خطة وزير الداخلية "إيلي يشاي" القاضية بإبعاد حوالي ألف مواطن من جنوب السودان، بينما رفضت المحكمة ذاتها إلتماساً قدمته عدد من المنظمات الاجتماعية ضد الخطة. ويعتبر قرار المحكمة بإبعاد المئات من المتسللين أحد القرارات المركزية الذي تعتمد عليه الحكومة بالدرجة الأولى في صراعها مع موجة المتسللين الأفارقة إلى الكيان الإسرائيلي منذ عام 2006م. وبحسب صحيفة "معاريف" العبرية، فإن من لا يترك (إسرائيل) بإرادته فإنه سيعرض نفسه للاعتقال والطرد بالقوة.

بدوره، بارك وزير داخلية الاحتلال الخطوة قائلاً: "إنها خطوة أولى من أجل إبعاد المتسللين"، معرباً عن أمله في أن تكون الخطوة التالية إبعاد المتسللين القادمين من السودان و"أرتيريا". من جانبه، قال مسئول الجالية الجنوب سودانية المتواجد في (إسرائيل): "إنه لا يوجد نية لدينا بالوقوف ضد إبعاد المتسللين"، مشيراً إلى أنهم بدأوا التحضير لقائمة تضم كافة المواطنين من جنوب السودان من أجل القيام بإبعادهم بطريقة منظمة.

فلسطين أون لاين، 2012/6/8

31. شركة الخطوط الجوية الإسرائيلية "العال" تلغي رحلاتها بين القاهرة وتل أبيب

القاهرة - د ب أ: ألغت شركة الخطوط الجوية الإسرائيلية (العال) رحلاتها بين القاهرة وتل أبيب، خلال شهر حزيران الجاري، بسبب عدم جدوي تشغيلها اقتصادياً لانخفاض حجم حركة السفر والركاب بين مصر وإسرائيل. وصرحت مصادر ملاحية بمطار القاهرة بتلقيها أمس الجمعة إخطاراً من مكتب شركة العال الإسرائيلية بذلك، وقالت إن العال كانت قد قررت خفض رحلاتها بين تل أبيب والقاهرة، عقب ثورة يناير من ثلاث رحلات أسبوعياً إلى رحلة شهرية، بعد توقف عدة شهور لأسباب اقتصادية.

الرأي، عمان، 2012/6/9

32. "إسرائيل" رابع مصدر للسلاح في العالم بما يقارب 8 مليارات دولار في السنة

تل أبيب: تعتبر إسرائيل رابع أكبر دولة في تصدير السلاح للعالم، بعد الولايات المتحدة وروسيا والصين. فهي تسيطر على 7 في المائة من سوق تجارة السلاح في العالم. ففي سنة 2011 وحدها، أصدرت وزارة الدفاع الإسرائيلية 8000 ترخيص لتصدير أسلحة وصناعات أمنية أخرى إلى الخارج، سجلت فيها أسماء 130 دولة.

وتصدير الأسلحة هو أضخم مصدر دخل لإسرائيل، وأهم عنصر للنمو الاقتصادي. ففي سنة 2005، بلغت أرباحه 3.5 مليار دولار، ارتفعت في السنة التالية إلى 4.4 مليار، وفي سنة 2007 ارتفعت إلى 5.9 مليار ثم إلى 6.3 مليار دولار في سنة 2008، و6.9 مليار في سنة 2009. ويواصل هذا التصدير ارتفاعه ليصل في سنة 2010 إلى 7 مليارات دولار، وفي سنة 2011 إلى 8 مليارات. ويعمل في الصناعات العسكرية بشكل مباشر 43 ألف عامل، وبشكل غير مباشر 140 ألف عامل.

وتعتبر أكبر شركة تصنع السلاح في إسرائيل الصناعات الجوية، كونها تصنع وتصدر الطائرات بلا طيار على أنواعها وتبيع أسلحتها لثلاثين دولة. تليها «أليبت معرخوت»، وهي التي تصنع الأجهزة الإلكترونية والرادارات، ثم «رفائيل»، ثم الصناعات العسكرية التابعة للجيش. والشركات الأربع المذكورة خاضعة لوزارة

الدفاع، لكن هناك مئات الشركات الأخرى الخاصة، التي تعمل مباشرة مع هذه الشركات الأربع أو بشكل مستقل.

ويقول الخبير الإسرائيلي في صناعة الأسلحة في العالم، إيتي ميك، إن إسرائيل تلعب دورا خطيرا في الساحة الدولية اليوم. فبعد أن كانت تحاول في الماضي وضع ترتيبات دولية لتقليص وتقييد بيع الأسلحة في العالم، وكان لها دور كبير في المبادرة إلى المعاهدة الدولية لبيع الأسلحة، أصبحت اليوم واحدة من الدول المبادرة إلى فك القيود وتخفيفها عن صناعة السلاح وتجارتها، لأن الأمر يخدم مصالح شركاتها. وأضاف ميك: «نحن في إسرائيل نكثر من التباكي والصراخ بأن أسلحة دمار قد تصل إلى أيدي تنظيمات الإرهاب، لكننا نمارس أكبر فوضى في بيع السلاح، وقد يصل سلاحنا نحن إلى أيدي الإرهاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/9

33. يدعيوت: التقارير الإسرائيلية السرية تؤكد أن الرئيس السوري الأسد باق في منصبه

القس المحتلة: أشار أليكس فيشمان المحرر العسكري لصحيفة يدعيوت أحرونوت، إلى أن التقديرات الإسرائيلية حتى الآن تؤكد أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيحافظ على بقائه ولفترة طويلة. وأوضح فيشمان في تقرير له نشره موقع الصحيفة عبر الإنترنت أن التقارير السرية التي وضعتها مراكز الأبحاث السياسية التابعة لوزارة الخارجية الإسرائيلية تؤكد أن مكانة نظام الأسد في سوريا لا تزال كما هي ولم يمسه شيء، وذلك رغم أعمال القتال التي ارتكبتها الأسد منذ ذلك الوقت، والأهم من كل هذا أن جميع هذه التقارير السرية أجمعت على عدم ظهور أي إشارات توحى باحتمال انهيار نظام الأسد قريبا رغم ما تتداوله وسائل الإعلام سواء العالمية أو العربية من خطورة وبشاعة أعمال القتل التي يرتكبها نظام الأسد ضد المدنيين السوريين.

واختتم فيشمان حديثه عن هذه النقطة بالتأكيد على أن التقارير الإسرائيلية أثبتت أنه ومادام الأسد يحظى بدعم روسيا والصين ولبنان وإيران والأهم من هذا دعم الكثير من قطاعات المجتمع السوري فإنه سيبقى في منصبه حتى إشعار آخر.

من ناحية أخرى أوضح فيشمان أن يعقوب عميدور مستشار الأمن القومي للحكومة الإسرائيلية فشل أثناء زيارته الأخيرة إلى موسكو في إقناع المسؤولين الروس بوقف تأييدهم لنظام الأسد، كاشفا عن أن الروس أبلغوا عميدور أنهم لا يفكرون في وقف هذا التأييد بأي حال من الأحوال في الوقت الحالي.

وقال فيشمان إن المسؤولين الروس أبلغوا عميدور أيضا أنهم من الممكن أن يوقفوا هذا التأييد ولكن بشرط أن يحل رئيس جديد محل بشار الأسد يحافظ على المصالح السياسي لموسكو في الشرق الأوسط مثلما يحافظ الأسد عليها.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/9

34. قوات الاحتلال تعدي على المسيرات الأسبوعية في الضفة وإصابة العشرات بالاختناق

مندوبو "الأيام": أصيب، أمس، عشرات المواطنين إلى جانب متضامنين أجانب، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، واحتترقت مساحات من الأراضي الزراعية، في قرية بلعين، غرب رام الله، جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة القرية الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

كما قمع جنود الاحتلال المسيرة الاسبوعية لأهالي بلدة نعلين غرب رام الله بعشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع. وكان اهالي بلدة نعلين اقاموا صلاة الجمعة على اراضيهم بالقرب من الجدار الفاصل، وخلال خطبة الجمعة شدد الخطيب على ضرورة الوقوف الى جانب الاسرى وانهاء عزلهم الانفرادي وتحقيق مطالبهم.

وفي قرية النبي صالح، خرجت ظهر امس المسيرة الاسبوعية المناهضة للاحتلال والتي انطلقت بعنوان "جمعة الغضب على نتياهو" رداً على قرار حكومته ببناء 875 وحدة استيطانية جديدة، وبعد وصول المسيرة الى مدخل القرية باشرت قوات الاحتلال بقمعها المعتاد للمسيرة السلمية التي يتقدمها الاطفال والنساء مستخدمة الرصاص المطاطي والمعدني والقنابل الصوتية وقنابل المسيل للدموع بكثافة اضافة للمياه الكيميائية العادمة ما ادى الى اصابة العشرات بحالات الاختناق الشديد، كما اعتقلت قوات الاحتلال متضامنتين اسكتلنديتين ومتضامن الماني واحد واقتداتهم الى جهة مجهولة.

وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات إغماء واختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والصوتية لقمع المشاركين في مسيرة القرية السلمية الاسبوعية، المطالبة بفتح الطريق الشرقية الرئيسة للقرية التي أغلقها الاحتلال قبل 10 سنوات لصالح مستوطنة "قدوميم".

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، في قرية المعصرة، جنوب بيت لحم، المشاركين في المسيرة الجماهيرية ضد جدار الفصل العنصري ومصادرة الأراضي في الريف الجنوبي لبيت لحم، التي نظمتها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في القرية، تضامناً مع الأسير محمود السرسك، الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال منذ 85 يوماً.

الأيام، رام الله، 2012/6/9

35. المستوطنون يعتدون على قرية "واحة السلام" غربي القدس انتقاماً لقرار هدم مستوطنة "الأولبانا"

الناصر - برهوم جرابسي: شرعت عصابات المستوطنين الإرهابية في اليومين الماضيين بسلسلة اعتداءات إرهابية تستهدف الفلسطينيين، وهذا كما كان متوقعا، على خلفية قرار حكومة الاحتلال إخلاء خمسة مبان من بؤرة استيطانية، ولم يهدأ المستوطنون حيال هذا القرار، رغم انه رافقه قرار آخر ببناء 851 بيتا استيطانيا في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

وقد استيقظ سكان قرية "واحة السلام" العربية اليهودية غربية القدس (مناطق 1948) على اعتداءات طالت أملاكهم وخاصة السيارات، التي تم تقب إطاراتها، وتكسير نوافذ بعضها، وطلبها بشعارات تهديد ووعيد منها "الموت للعرب" و"هذه هدية من الأولبانا" بقصد البؤرة التي سيتم اخلاء خمسة مبان منها.

الغد، عمان، 2012/6/9

36. الاحتلال يقطع الكهرباء عن قرية أبو غوش في القدس

قطعت شركة الكهرباء الإسرائيلية، دون سابق إنذار، التيار الكهربائي عن نصف سكان قرية أبو غوش الفلسطينية القريبة من القدس، ويات أكثر من 2500 من سكان القرية دون كهرباء بسبب نزاع بين الشركة وأحد سكان القرية. وادعت الشركة أن مواطن فلسطيني قام بتوصيل منزله بخط للضغط العالي يمر بالقرب

منه «ما من شأنه أن يشكل خطراً على جيرانه»، فيما رد المواطن بأنه حذر الشركة منذ العام 2005 من خطورة الخط الكهربائي الذي يمر بالقرب من منزله، وطلب منها نقله لمكان آخر.

البيان، دبي ، 2012/6/9

37. رائد فتوح: تواصل عملية إدخال الوقود القطري إلى غزة لتشغيل محطة توليد الكهرباء

غزة . اشرف الهور: فتحت السلطات الإسرائيلية الجمعة وبشكل استثنائي معبر كرم أبو سالم التجاري، لمرور شاحنات محملة بالوقود القطري المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء، بعد أن بدأ الجانب المصري بتعليمات من المشير محمد حسين طنطاوي بإيصال شحنات من هذا الوقود المخزن في ميناء السويس. وهذه هي المرة الثانية التي تدخل فيها شاحنات محملة بالوقود القطري إلى غزة، بعد أن دخلت أولى الشحنات مساء الخميس.

وذكر المهندس رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى غزة أن السلطات الإسرائيلية فتحت صباح الجمعة معبر كرم أبو سالم بشكل استثنائي، حيث أدخلت دفعة جديدة من الوقود القطري.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

38. عمان: الأونروا تطلق مشروع المدرسة الخضراء

عمان - ماجد القرعان: أطلقت وكالة الأونروا أول أمس مشروع المدرسة الخضراء في مدرسة جبل الحسين الإعدادية المختلطة. ويأتي احتفال الأونروا بمناسبة يوم البيئة العالمي حيث يعتبر هذا المشروع جزءاً من مبادرة تخضير الكرة الأرضية وتخضير منشآت الأمم المتحدة في الأونروا للحد من الآثار السلبية في المدارس ولجعل البيئة المدرسية بيئة صحية.

الدستور، عمان، 2012/6/9

39. جامعة الدول العربية تتهم أوباما بالسعي لمصالح انتخابية على حساب فلسطين

القاهرة: رفضت جامعة الدول العربية أمس، محاولات الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تحميل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مسؤولية تعثر عملية السلام وتبرئة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، واتهمته بالتقرب من اللوبي الصهيوني على حساب فلسطين لأغراض انتخابية بحتة.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين محمد صبيح إن الانحياز الأمريكي والتعنّت الإسرائيلي هما السبب المباشر لفشل المفاوضات وتوقفها بين الجانبين.

الخليج، الشارقة، 2012/6/9

40. "الحياة": مساع مصرية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة - جيهان الحسيني: قال مصدر مصري رفيع إن القاهرة لن تتخلى عن دورها في دعم الشعب الفلسطيني من أجل إعلان دولته، مشدداً على أن هذا موقف ثابت لن يتزعج بغض النظر عن الشخصية التي ستأمر مصر قريباً، وكشف المصدر لجريدة الحياة أن هناك اتصالات مصرية تجري مع الحكومة

الإسرائيلية من أجل استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وقال: "لن ننتظر إلى حين إنجاز الانتخابات الرئاسية الأميركية كي نتحرك على المسار السياسي، لأن الوقت ليس في صالحنا، فالأراضي الفلسطينية تتآكل نتيجة البناء الذي لا يتوقف في المستوطنات".

كما أكد أن "معبر رفح لن يغلق في وجه الفلسطينيين، ولن نسمح بحصار قطاع غزة"، مشيراً إلى أن "الإجراءات التي قمنا بها لتسهيل المرور من قطاع غزة وإليه من خلال معبر رفح، لن يتم التراجع عنها". وأوضح: "تسعى إلى اتخاذ إجراءات، ندرسها حالياً، من شأنها أن توفر المزيد من التسهيلات للفلسطينيين المسافرين عبر معبر رفح". وأضاف أن لدى مصر نية إقامة مركز تجاري على الحدود بين مدينتي رفح المصرية والفلسطينية لبيع السلع والمنتجات المصرية بكلفتها.

وعبر عن استيائه البالغ من تصريحات صدرت عن حكومة غزة برئاسة إسماعيل هنية اتهمت مصر بتعطيل وصول الوقود القطري إلى غزة، ودعا حكومة غزة إلى تقدير الظروف والتماس الأعداء لمصر. كما دعاها إلى عدم توريث مصر في قضايا أمنية من خلال إدخال أسلحة ومتفجرات إلى غزة عبر سيناء، محذراً من أن "حدوث انهيار أمني في سيناء قد يجعل إسرائيل تفكر في عمل ما ضد سيناء... وهو أمر قطعاً لن نقبله".

الحياة، لندن، 2012/6/9

41. وزير الخارجية المصري: جهود مصرية للإفراج عن مزيد من الأسرى الفلسطينيين

الوكالات: كشف وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو قيام مصر بمفاوضات تهدف لحث الجانب الإسرائيلي على الإفراج عن دفعة جديدة من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأكد عمرو، في تصريحات صحفية يوم الجمعة، أن جهود مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية لا تتوقف، مشيراً إلى أن مصر تولي اهتماماً بالغاً لقضية الأسرى لأنها قضية إنسانية عادلة. وأوضح أن مصر تسعى لتدويل قضية الأسرى في المحافل الدولية أخرجها خلال مؤتمر "عدم الانحياز".

الشرق، الدوحة، 2012/6/9

42. تونس تنفي اعتزام رئيس الحكومة حمادي الجبالي زيارة رام الله

نشرت القدس العربي، لندن، 2012/6/9 نقلاً عن وكالة (ي.ب.بي.اي)، أن تونس نفت الجمعة، الأنباء حول اعتزام رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي زيارة مدينة رام الله الفلسطينية خلال الشهر المقبل. وذكرت دائرة الاتصال التابعة لرئاسة الحكومة التونسية في بيان وزعته الجمعة أن "اللقاء الخاص الذي جمع رئيس الحكومة التونسية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال منتدى دافوس الإقليمي في مدينة اسطنبول في تركيا، قد استعرض العلاقات التونسية - الفلسطينية وآفاق دعمها وتطويرها على إثر الزيارة التي أداها الرئيس الفلسطيني مؤخراً إلى تونس". وأضافت أن الجبالي أعرب خلال هذا اللقاء عن تطلعه إلى زيارة الأراضي الفلسطينية "بعد أن تتحرر من الهيمنة واستعمار الإسرائيليين"، وهو تطلع "تتشارك فيه كل القيادات والشعوب العربية والإسلامية".

وأضافت **قدس برس**، 2012/6/8 من تونس، أن عضو المكتب السياسي في حزب النهضة التونسي السيد الفرجاني نفى الأنباء التي تحدثت عن زيارة مرتقبة لحمادي الجبالي إلى رام الله، وأكد، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، أنها "معلومات عارية عن الصحة تماماً، وأنه لا توجد في أجندة رئيس الحكومة التونسية أي إشارة إلى هذه الزيارة حتى الآن".

كم استبعد رئيس الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية في العراق وفلسطين، أحمد الكحلوي، صحة الأنباء التي تحدثت عن زيارة مرتقبة لحمادي الجبالي إلى رام الله، ووصف ذلك بأنها "إشاعات إعلامية لا علاقة لها بالواقع، قال بأن جهات مقربة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تقف وراءها خدمة لمشروع جر النظام العربي إلى مربع التطبيع مع إسرائيل".

وكشف الكحلوي النقاب، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وفريقه يقودون حملة لجر النظام العربي الرسمي الجديد إلى مربع التطبيع مع إسرائيل من خلال دعم مشروع التسوية، الذي وصفه بأنه "مات وولى عهده".

43. تونس: قياديون في "النهضة" يبحثون مع القيادي في حماس محمد نزال الواقع الفلسطيني

تونس: استقبل عضو المكتب التنفيذي لحزب حركة النهضة التونسية محمد نجيب الغربي، وعضو المجلس الوطني التأسيسي التونسي الحبيب اللوز، في المقر الرئيسي لحزب حركة النهضة في تونس العاصمة القيادي في حركة حماس محمد نزال، الذي يقوم بزيارة إلى تونس هذه الأيام. وذكر القسم الإعلامي لـ"النهضة" أن اللقاء تطرق إلى مستقبل الثورة في تونس إلى جانب الحديث عن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولا سيما منها ما يتصل بالقدس والاستيطان ومصير المصالحة في ظل التصريحات المتتالية عن وجود تقدم في جهود تشكيل الحكومة برعاية مصرية.

قدس برس، 2012/6/8

44. تركيا: قوانين الاستيطان لا تعطيها الشرعية ولا تغير حقيقة خرقها للمواثيق الدولية

أنقرة: أصدرت وزارة الخارجية التركية الجمعة 6/8 بياناً شديد اللهجة دانت فيه المخططات الصهيونية الرامية لإقامة 551 وحدة سكنية جديدة في الضفة الفلسطينية المحتلة. وقالت الخارجية التركية في بيان وزع على وسائل الإعلام: إن استمرار الكيان في إقامة معتصبات ضمن الأراضي الفلسطينية يعد "خرقاً للقوانين الدولية"، وإن محاولاتها (حكومة الاحتلال) لإضفاء الشرعية على هذه المشاريع من خلال قوانينها "لا يغيّر من حقيقة الأمر شيئاً". وأوضحت الخارجية أن هذه السياسات الاستيطانية المتجاهلة لردود فعل الرأي العام العالمي، "تشكل عائقاً أمام تحقيق السلام وحل القضية الفلسطينية"، وطالب البيان الحكومة الصهيونية "التراجع فوراً عن هذه السياسات التي تهدد فرص إقامة سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط، والالتزام بالقوانين الدولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/9

45. فرانسوا هولاند: نفع كل ما بوسعنا لتسهيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية عن طريق المفاوضات

باريس: أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند "أن العلاقة بين فرنسا والسلطة الفلسطينية قد تعززت في السنوات الأخيرة". وشدد هولاند، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في

قصر الاليزيه في باريس، على ضرورة أن تؤدي المفاوضات إلى السلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود 1967، لذلك علينا أن نزيل هذه العقبات، كما أن الشروط المفروضة معروفة هنا، وهي ليست قادرة على الحؤول دون استئناف الحوار.

وقال: "نفعل كل ما بوسعنا لتسهيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية عن طريق عملية التفاوض... ونحن ليس لنا أي درب آخر سوى أن نسهل هذه المفاوضات، وهي العملية التي يجب إن تؤدي إلى الاعتراف وناقشنا هذا الموضوع مع الرئيس محمود عباس".

وأشار هولاند إلى أنه على الفلسطينيين أن يروا إن كانوا يريدون أن يفتحوا نقاشاً حول هذا الموضوع في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويقدموا مشروع قراراً وهذا خيار للفلسطينيين، وهم أحرار بذلك، ونحن نعتبر أن المفاوضات هي التي تسمح بالوصول إلى النتيجة التي ننتظرها منذ سنوات طويلة.

وأضاف: "علاقتنا مع الإسرائيليين جيدة وكذلك مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذا يسمح لنا بان نمرر بعض الرسائل، ونسهل استئناف الحوار، وهذا مغزى لقاءنا اليوم، حيث كان لي منذ بضعة أيام اتصال مع مستشار مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، وأنا على اتصال بنتنياهو أيضاً...".

ولفت إلى أنه على فرنسا أن تعمل لكي تقدم تأمينات للطرفين، لطمأنة الإسرائيليين بأنهم يعيشون في حدود أمانة ومعترف بها، كذلك طمأنه وأمن الفلسطينيين ليعرفوا أن الاعتراف هو في نهاية طريق المفاوضات.

وقال: "فرنسا طلبت دائماً تجميد المستوطنات، ليس فرنسا منذ 6 أيار، ولكن قبل ذلك، كما أن الفلسطينيين لم يجعلوا من تجميد المستوطنات شرطاً قاطعاً، وقالوا إنهم على استعداد لاستئناف المناقشات إذا ما استكمل شرطان، وهما في الواقع تأكيداً للالتزامات سابقة، وأخذنا علماً بهذا وعلينا أن نقنع الإسرائيليين بذلك، ومن الطبيعي أيضاً أن يطلبوا ضمانات، ويكون واضحاً أن المحادثات تستأنف على هذا الأساس، وعندما يكون هناك حديث عن الأسلحة هذا قد يقلق البعض، ومن الطبيعي أن يتم درس كل هذه المسائل.

وحول تأثير الوضع في سوريا على القضية الفلسطينية، أشار هولاند "إلى أن كل ما يؤدي إلى زعزعة الشرق الأوسط ليس في مصلحة حل القضية...".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/8

46. وزارة الدفاع الأمريكية تعين منسقاً أمنياً جديداً لتدريب أجهزة السلطة الفلسطينية

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية عن تعيينها منسقاً أمنياً جديداً بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن المنسق الجديد هو الأميرال بول بوشونغ، والذي سيحل محل الجنرال مايكل مولر. وأشارت إلى أن بوشونغ سيكون مسؤولاً عن بناء القوات الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وسيزاول عمله من مقر القنصلية الأمريكية العامة في مدينة القدس المحتلة.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/6/9

47. الاتحاد الأوروبي: المستوطنات "تهدد بجعل حل الدولتين مستحيل التنفيذ"

(ا.ف.ب.): أعرب الاتحاد الأوروبي، أمس، عن الأسف لما تعهد به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، بالسماح ببناء المئات من الوحدات السكنية في مستوطنات الضفة الغربية وحثه على العدول عن مشروعه. وأكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في بيان، على أن المستوطنات

"تهدد بجعل حل الدولتين مستحيل التنفيذ"، وشددت على أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية "يضر" بجهود السلام. ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى التحلي بروح "المسؤولية" و"تغيير هذه القرارات لإظهار التزامها بعملية السلام في إطار الاحترام التام للقانون الدولي".

الأيام، رام الله، 2012/6/9

48. وزير الخارجية البريطاني: مواصلة النشاط الاستيطاني عمل استفزازي ويقوض فرص السلام

تل أبيب - نظير مجلي: أدان وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ، أمس مواصلة البناء بالمستوطنات. وقال هيغ، في بيان صحفي: "بينما نثمن جهود الحكومة الإسرائيلية لتلافي شرعنة الاستيطان في الكنيست، فإن قرار نقل المستوطنين من البؤر العشوائية وبناء وحدات إسكان جديدة لهم في المستوطنات في مكان آخر يشكل سابقة خطيرة كون هذه البؤر غير شرعية وفق القانون الإسرائيلي والدولي ويجب إزالتها فوراً". وتابع أن "مواصلة النشاط الاستيطاني وخرق الحكومة الإسرائيلية للقانون الدولي هو عمل استفزازي ويقوض فرص السلام بين إسرائيل وفلسطين، ويجعل من تحقيق حل الدولتين صعباً كما يجعل من الصعب على أصدقاء إسرائيل الدوليين الدفاع عن أعمال الحكومة الإسرائيلية".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/9

49. الحكومة النرويجية تعبر عن قلقها البالغ جراء التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي

بروكسل - (أ.ف.ب.): عبرت الحكومة النرويجية، أمس، عن قلقها البالغ جراء التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي على حساب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. فقد أدان وزير خارجية النرويج يوناس جار ستوريه، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء الشرق الأوسط، قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء 851 وحدة سكنية جديدة داخل المستوطنات في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن توسيع المستوطنات داخل الأراضي المحتلة يعتبر أمراً غير مشروع. وشدد على أن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية تقوض الأسس الكفيلة لقيام دولة فلسطينية مستقلة لتعيش جنباً إلى جنب الدولة الإسرائيلية.

وحث الوزير النرويجي "إسرائيل" على الامتناع عن تنفيذ قرارها ببناء هذه الوحدات السكنية الجديدة.

الأيام، رام الله، 2012/6/9

50. ريتشارد فولك يطالب إسرائيل بالإفراج فوراً عن سجينين فلسطينيين

(أ.ف.ب.): طالب المقرر الخاص للأمم المتحدة لوضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ريتشارد فولك، أمس، "إسرائيل" بالإفراج فوراً عن السجينين الفلسطينيين محمود السرسك وأكرم رخاوي، المعتقلين إدارياً، والمضربين عن الطعام منذ أكثر من 80 يوماً للأول، و60 يوماً للثاني. وقال فولك في بيان: إن "هذين الشخصين يحتاجان على اعتقالهما من دون تهمة وهما في معاناة شديدة". وأضاف: "لا يوجد أساس مقبول لمواصلة اعتقال هذين السجينين وستكون إسرائيل مسؤولة عن أي تبعات دائمة" تترتب عن إضرابهما عن الطعام.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/9

51. بوتين يزور تل أبيب وعمان ويفتح "شارع بوتين" في بيت لحم

موسكو - سامي عمارة: علمت جريدة الشرق الأوسط أن الرئيس الروسي فلاديمير سيزور في الفترة 25-26 حزيران/ يونيو الجاري تل أبيب وبيت لحم وعمان. وقالت مصادر روسية إن بوتين سيلتقي القيادة الإسرائيلية ويشارك في افتتاح نصب شهداء الجيش الأحمر في 25 يونيو، بينما من المقرر أن يزور بيت لحم في اليوم التالي حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ويشارك في مراسم إطلاق اسمه على أحد شوارع المدينة. ومن هناك ينتقل الرئيس الروسي إلى العاصمة الأردنية حيث يلتقي الملك عبد الله الثاني ويفتح المركز الثقافي الروسي في عمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/9

52. البيت الأبيض يكرم الرئيس الإسرائيلي بحضور ما يزيد على 140 شخصاً

واشنطن - حنان البدرى: وجه البيت الأبيض الدعوة إلى ما يزيد على 140 شخصاً لحضور حفل عشاء ضخم في الثالث عشر من الشهر الجاري تكريماً للرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي سيمنحه الرئيس الأمريكي باراك أوباما الوسام الرئاسي المعروف باسم "ميدالية الحرية". وسوف يقدم بيريز هدايا إلى الرئيس الأمريكي عبارة عن وثائق يرجع تاريخها إلى عهد الرئيس الأسبق هاري ترومان تشهد على اعترافه بدولة "إسرائيل". كما سيقدم بيريز أيضاً هدية إلى السيدة الأولى ميشيل أوباما منها قلادة تقول "إسرائيل" إنها صنعت بأيدي "إسرائيليين من ذوي الاحتياجات الخاصة"، وأنها مصنوعة بالكامل من مواد إسرائيلية.

وقد اعتبر كثيرون في واشنطن أن هدية بيريز تحمل ضغطاً إسرائيلياً جديداً على أوباما خلال عام الانتخابات الرئاسية لتشجيعه على تنفيذ قرار سابق من الكونغرس بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة. ومن المتوقع أيضاً أن يناقش بيريز مسألة الإفراج عن أخطر جواسيس "إسرائيل" المسجون في الولايات المتحدة جوناثان بولارد.

الخليج، الشارقة، 2012/6/9

53. سلسلة متاجر نرويجية توقف كافة تعاملاتها التجارية مع منتجات المستوطنات الإسرائيلية

الناصره - زهير أندراوس: قامت سلسلة متاجر نرويجية تدعى فيتا Vita، بوقف كافة تعاملاتها التجارية واستيراد كافة المنتجات التي تصنع في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية. هذا ورحبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في بيان لها بهذا القرار، قائلة إن هذا القرار يمثل شجاعة من إدارة سلسلة المتاجر.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

54. استطلاع: الأغلبية في النرويج وألمانيا ترى أن "إسرائيل" عدائية ومتطرفة ورافضة للسلام

الناصره - زهير أندراوس: بين استطلاع للرأي في النرويج وألمانيا حول "إسرائيل"، أن الأغلبية ترى في "إسرائيل" دولة عدائية ورافضة للسلام، وأن الإسرائيليين متطرفون. وقالت جريدة يديعوت أحرونوت العبرية إن الخارجية الإسرائيلية صُغت من نتائج الاستطلاع، وقررت اتخاذ عدة خطوات من أجل تحسين صورتها في الرأي العام النرويجي، على وجه التحديد.

وحسب نتائج الاستطلاع فإن 68% من المستطلعين في النرويج يصفون الإسرائيليين بالمتدينين، 59% يصفونهم كمتطرفين، و55% قالوا إن "إسرائيل" لا تريد السلام، و43% يؤيدون الفلسطينيين، في حين يؤيد "إسرائيل" 21%. وفي ألمانيا قال 55% إنهم على قناعة بأن الإسرائيليين مسؤولون عن العنف في الشرق الأوسط، و46% أجابوا أن "إسرائيل" تقوم بجرائم حرب، وذكر 48% منهم أن "إسرائيل" دولة متطرفة، وأيد 27% الفلسطينيين، و15% قالوا إنهم يؤيدون "إسرائيل".

وبينت الجريدة أن الخارجية الإسرائيلية تحاول تحسين الوضع بالاستعانة بمكتب للدعاية والعلاقات العامة في أوروبا لتحسين صورتها أمام الرأي العام. وخصصت الخارجية الإسرائيلية للحملة مبلغ 12 مليون دولار في السنة، وستشمل الحملة الدول الأوروبية المهمة والمؤثرة مثل إنكلترا، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا وهولندا، ودول اسكندنافيا.

القدس العربي، لندن، 2012/6/9

55. هل العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل خاصة؟

ذكرت جريدة كريستيان ساينس مونيتور أن صفقة الغواصات الألمانية لـ"إسرائيل" أثارت الجدل مجدداً بشأن "العلاقة الخاصة" بين تل أبيب وبرلين، وهي العلاقة التي دفعت المستشارة أنجيلا ميركل إلى التريديد أن الأمن الإسرائيلي مسؤولية ألمانية، غير أن القليل في ألمانيا يوافق على هذا التوصيف للعلاقة بين البلدين. وأشارت إلى أن قادة ألمانيا حرصوا بعد ما يسمى بالهولوكست (المحرقة اليهودية) على تقديم الدعم للأمم الإسرائيلية كجزء من سياستهم الخارجية.

ولكن الجريدة تقول إنه ليس جميع الألمان يوافقون على وصف تلك العلاقة بالخاصة، ولا سيما أن قرارات المستشارة أنجيلا ميركل تثير قلقاً متنامياً في أوساط الألمان.

وكانت مجلة دير شبيغل كشفت هذا الأسبوع عن بيع غواصات ألمانية لـ"إسرائيل"، ونقلت عن مسؤولين ألمانيين سابقين من وزارة الدفاع الألمانية زعمهم أن "إسرائيل" تسلح هذه الغواصات، التي حصلت عليها بشروط سخية، برؤوس نووية، وأن الحكومة الألمانية كانت على علم بهذا التعديل.

ورغم أن المسؤولين الألمان والإسرائيليين لم يعلقوا على هذه الأنباء، فإن الخبراء يرون أن ذلك سر علني. وقالت الجريدة إن رفض برلين حتى الإنكار دفع المعارضة السياسية وحتى المعلقين إلى إثارة الجدل مجدداً بشأن طبيعة العلاقات بين البلدين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في تصريحات صحفية إن الغواصات تعد إضافة حيوية لأمن إسرائيل القومي، وأضاف أنها تؤكد على التزام ألمانيا تجاه الأمن الإسرائيلي.

منتقدون

غير أن الجريدة تقول إن الانتقادات لم تكن ضئيلة، مسترشدة بالمؤلف الألماني الحاصل على جائزة نوبل غونتر غراس الذي وجد نفسه في قلب فضيحة عندما نشر قصيدة قبل أسابيع ينتقد فيها أي ضربة عسكرية تقوم بها إسرائيل ضد إيران.

وتلقت كريستيان ساينس مونيتور النظر إلى أن أغلبية الطبقة السياسية تقف إلى الجانب الرسمي، ولكن بشكل أقل حدة.

أما على المستوى الشعبي، فقد كشف استطلاع للرأي أجراه معهد فورسا الذي يحظى بالاحترام، عن أن 60% من الألمان يعتقدون بأن بلادهم لا تتحمل مسؤولية خاصة تجاه "إسرائيل" بسبب الهولوكوست،

مقابل 33%. وأشار الاستطلاع إلى أن 70% من الألمانين يعتقدون بأن "إسرائيل" تجري وراء مصالحها بغض النظر عن مصالح الآخرين، مقابل 59% في استطلاع شبيه أجري قبل ثلاث سنوات. كما أن نسبة الذين يرون أن إسرائيل "عدائية" ارتفعت من 49% إلى 59%. غير أن كريستيان ساينس مونيتور تستدرك قائلة إن الإنصاف يتطلب القول إن ألمانيا لم تدعم "إسرائيل" بشكل أعمى في كل القضايا، مستدلة على ذلك بانقراض ميركل لسياسة الاستيطان، وبأن ألمانيا تعد أكبر مستثمر غربي في الأراضي الفلسطينية.

المصدر: كريستيان ساينس مونيتور
موقع الجزيرة.نت، 2012/6/8

56. مجموعات "الشبيحة" تثب الرعب في الانتفاضة

عمان - رويترز - يهبط شبان يغطي الوشم أذرعتهم ويحملون بنادق آيه كيه -47 من على التلال إلى القرى المحاصرة بالمدفعية السورية ويقتحمون المنازل ويذبحون النساء والأطفال أو يضربونهم حتى الموت. ثم يغادرون القرى حاملين معهم الجثث لإخفاء آثار مذبحتهم. تسمع روايات كهذه من شهود عيان ومعارضين بوتيرة متصاعدة في شمال ووسط سورية معقل انتفاضة عمرها 15 شهراً ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد. وفي العادة يلقي النشطاء باللائمة على «الشبيحة» وهم أكثر معارضي الانتفاضة ضراوة. وقالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» وهي جماعة معارضة تقوم بتوثيق حملة الأسد العنيفة ضد الانتفاضة أن «عناصر الشبيحة دخلوا قرية مزرعة القبير السنية الصغيرة يوم الأربعاء بعد أن قصفت الدبابات منازل القرية وقطعت خطوط الهاتف. وذكرت الشبكة أن قوات الأمن استعانت بشبيحة من قرى علوية مجاورة وهو النمط نفسه الذي شوهد في بلدة الحولة السنية التي تقع على أطراف حمص ثالث أكبر المدن السورية قبل أسبوعين على نطاق أخف وإن لم يقل وحشية. وألقت السلطات السورية باللائمة على «جماعات إرهابية» تدعمها قوى أجنبية في أعمال القتل. ومنذ البدايات المتواضعة لشبكات التهريب والابتزاز التي شكلها أقارب الأسد في مدينة اللاذقية الساحلية تحول الشبيحة إلى فرق موت رهيبه تحمل مسؤولية أبشع الأعمال الوحشية التي شهدتها الانتفاضة. ويواكب الاحتجاجات الآن تمرد مسلح ضد حكم عائلة الأسد المستمر منذ 42 عاماً في مواجهة بين الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الرئيس والغالبية السنية التي قادت حركة الاحتجاج. واستعان الأسد في شكل متزايد بأقاربه في تقوية قبضته على حكم سورية ذات الغالبية السنية بعدما ورث السلطة عن أبيه عام 2000. وبدأ ظهور الشبيحة في اللاذقية وفي الجبال العلوية القريبة. ويقود أقارب الأسد سيارات مرسيدس زجاجها معتم من طراز معروف باسم (الشبح) بها ترسانة متحركة من الأسلحة يقتحمون بها الاختناقات المرورية في الشوارع. وتبعهم مسلحون أعجبهم التسمية التي تصفهم بالشبيحة. وتطور الشبيحة بدعم من الدولة ليتحولوا إلى ميليشيات حقيقية بعد الانتفاضة. واستخدموا بتوجيه من مسؤولين في حزب البعث أو من جانب قوات الأمن في إخماد الاحتجاجات في مدن سورية غالباً عن طريق إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

وحمل الشبيحة في تظاهرات موالية للحكومة في دمشق ومدن أخرى في وقت سابق من السنة لافتات تقول: «يا أسد إنا شبيحتك للأبد» وغيرها من اللافتات التي تؤكد ولاءهم للرئيس السوري.

وفي بداية الانتفاضة جندت قوات الأمن آلاف من السنة لدعم القلب العلوي للشبيحة خصوصاً بعدما أفرج الأسد عن الآلاف من السجناء في عفو عام العام الماضي.

لكن الشبيحة أصبحوا أكثر اعتماداً على التجنيد من صفوف العلويين بعدما تحولت الانتفاضة إلى تمرد مسلح وبدأ المعارضون المسلحون في استهداف قوات الأسد بحسب ما تقوله مصادر بالمعارضة وديبلوماسيون يتابعون الانتفاضة.

كما أدت المذابح وتزايد مخاطر التعرض للاغتيال على أيدي المعارضة المسلحة إلى انسحاب كثير من السنة من الميليشيات الشبيحة على رغم أن راتب الواحد منهم بلغ مئة دولار يومياً وهو مبلغ كبير في بلد يبلغ متوسط الراتب الشهري فيه بين 200 و300 دولار.

وقال مصدر دبلوماسي: «تحول الشبيحة إلى ميليشيا علوية توجد غالباً في المناطق المختلطة. مهمتهم هي إرهاب السكان المدنيين والقيام بالتنظيف العرقي».

وقال نشطاء إن الاتجاه إلى تجنيد وتسليح وتدريب الشبيحة من القرى العلوية، وبعضهم عمره 15 سنة فقط قد تزايد مع انسحاب مزيد من السنة من الميليشيا.

وقال فواز تلو الناشط المعارض المخضرم الذي فر من سورية العام الماضي أن لدى الشبيحة شعوراً بالحصانة بأنهم يمكنهم قتل أكبر عدد ممكن من السنة بينما يؤدي دعم روسيا للنظام السوري إلى القضاء على أي إمكانية للتدخل الدولي.

لكن الميليشيا تتلقى بعض الضربات. فقد أدى نقص الدعم السني لها إلى إجبارها على الخروج من مدينة دير الزور التي شاركوا بقوة في إخماد الاحتجاجات ضد الأسد فيها العام الماضي.

وفي دمشق قال سكان ونشطاء إن نسبة السنة في الشبيحة تراجعت بعد اغتيال 11 من عناصر الشبيحة في حي الميدان المحافظ خلال الشهرين الماضيين.

وقال الناشط المعارض في مدينة دير الزور أبو قحطان: «أصبح الشبيحة تقريباً مستبعدين من دير الزور. نقلص عددهم من آلاف إلى بضع مئات».

وأضاف: «حتى العناصر الإجرامية بينهم غيرت انتماءها ولم تسمح الطبيعة القبلية لدير الزور بمرور القتل الذي تقوم به قوات النظام من دون محاسبة ومن دون انتقام جدي».

وقال الناشط الذي يستخدم اسماً مستعاراً خوفاً على نفسه من الاعتقال إن القلب العلوي لقوات الشبيحة «تسوقه أيديولوجية أن قتل السنة يصح خطأ تاريخياً» هو تهمة الأقلية العلوية.

وأضاف: «كان العلويون بشكل ما أدنى درجات السلم الاجتماعي في سورية لكن ذلك لم يعد صحيحاً بعدما سيطروا على السلطة منذ خمسة عقود ولا أعرف ما الخطأ الذي ارتكبه السنة الحاليون في حق العلويين».

الحياة، لندن، 2012/6/9

57. حسن البنا أول من حقق ديوان "صريع الغواني"... لماذا فضّل المستشرقون المطابع المصرية لنشر نتاجهم الفكري؟

القاهرة - صلاح حسن رشيد: في مطلع القرن العشرين، أحدثت المطابع المصرية نقلة نوعية في الثقافة والمعرفة، فعندما أنشئت المطابع هذه اكتسبت -على الصعيد العالمي- ذيوماً وشهرة في القرن التاسع عشر

وما بعده، وخصوصاً لدى كبار المستشرقين، الذين آثروا على غيرها من مطابع أوروبا، فطبعوا فيها تحقيقاتهم، وبخاصة في مطالع القرن العشرين، مثل «مطبعة هندية» في الموسكي، فقد طبع فيها المستشرق الإنكليزي الشهير مرغليوث «معجم الأدياء» لياقوت الحموي من تحقيقه، بدايةً من سنة 1909 وحتى سنة 1916، على نفقة تذكارية لجنة المستشرقين، وكذلك طبع فيها المستشرق الألماني بولس برونله مجلدين مهمين تحت عنوان «آثار اللغة العربية»، المجلد الأول «شرح غريب السيرة النبوية» لابن هشام المصري، تأليف أبي ذر الخشني، سنة 1911، والآخر «نظام الغريب» لأبي محمد الربيعي، سنة 1912، كما يقول الدكتور محمود الطناحي في كتابه «الكتاب المطبوع في مصر في القرن التاسع عشر، تاريخ وتحليل».

وهناك مطبعة «الرحمانية» في الخرنفش في القاهرة، وصاحبها عبدالرحمن موسى شريف، طبع فيها المستشرق الإنكليزي آرثر جفري كتاب «المصاحف» لأبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، سنة 1936، على نفقة مطبعة «بريل» في مدينة ليدن، على رغم شهرة مطبعة «بريل» في ذلك الزمان، وإخراجها نفائس المخطوطات العربية، إلا أنها فضلت الطبع في القاهرة على الطبع في هولندا.

وهناك مطبعة «السعادة» إلى جوار مبنى محافظة القاهرة في ميدان باب الخلق، ومنشؤها هو محمد إسماعيل، وكانت من أشهر المطابع في ذلك الوقت، وطبع فيها المستشرق الألماني ج. براجستراسر كتاب «طبقات القراء» لابن الجزري، المعروف بـ «غاية النهاية» سنة 1932، بمشاركة مكتبة الخانجي. ومات براجستراسر قبل إتمامه، فأتمه المستشرق برترل.

وعن أهمية مطابع القاهرة وشهرتها، يقول يوسف إليان سركيس في مقدمة كتابه «معجم المطبوعات العربية والمعربة»: «ثم اعتنى أهل الشرق بتحسين الطباعة وإتقان أشكال الحروف، حتى أصبح المستشرقون الغربيون يؤثرون طبع الكتب العربية في المطابع الشرقية، على مطابعهم في الغرب».

وإلى جانب شهرة المطابع المصرية، اكتسب الطابع المصري أيضاً شهرة في الشرق والغرب، فقد طلبه الملوك، وأهل الأدب والعلم، واستعان به أهل المغرب العربي في منتصف القرن التاسع عشر، ذكر ذلك علامة المغرب الشيخ محمد المنوني، عندما قص حديثاً عن كيفية دخول المطبعة الحجرية بلاد المغرب، فقال: «وصلت المطبعة الحجرية المغرب، في شعبان سنة (1281هـ/ 1864م)، وكان دخولها بشكل فردي، حيث جاء على يد قاضي تارودانت محمد الطيب بن محمد السوسي التملي الروداني، الذي اشتراها من الشرق لما حجَّ، ثم أتى بها للمغرب ومعه طبع مصري ليشتغل بها». ويقول الدكتور الطناحي: «وكانت هذه المطبعة التي أدارها الطابع المصري نواة لغيرها من المطابع، التي تدرب عمالها على يد ذلك المصري في مدينة فاس». ومع انتشار هذه المطابع الحجرية في المغرب، وجدنا السلطان المغربي محمد الرابع يحاول تطوير الطباعة المغربية، وتأسيس مطبعة عصرية بالحروف. وأرسل لذلك أحد الطلبة المغاربة إلى مصر، ليتدرب على الطباعة العصرية فيها. وتوجد رسالة بهذا الشأن من الخديوي إسماعيل ترحب بهذا الطالب المغربي في القاهرة، وهي بتاريخ شوال سنة 1283هـ (شباط / فبراير 1866م)، وتوفر له سبل المعيشة الكريمة والعناية بتعليمه. ومن غرائب قصص طبع الكتب في مصر، قصة المحامي أحمد أحمد الحسيني الذي باع «عزبة» من أجود الأراضي الزراعية لينفق على طبع كتاب «الأم» للإمام الشافعي. وهناك التاجر محمد حسن عيد، الذي طبع على نفقته الخاصة أصح طبعة من «صحيح البخاري»، والمسيحي رفائيل عبيد، الذي طبع على نفقته «خطط المقرئ».

في القرن التاسع عشر، أصبحت مصر قبلةً للراغبين في الإنفاق على طبع الكتب، من الهندي إلى الحجازي والتونسي والمغربي والشامي والمصري، فتكوّن تجمع إسلامي شامخ قبل أن تكون للعرب جامعة،

وقبل أن يوجد للإسلام مؤتمر، حيث شهدت القاهرة مَقَدَمَ الناشرين وأهل الطباعة عليها من كل فج و صوب، وأصبحت بؤرة الاهتمام، ومحط الأنظار، وعاصمة النشر في الشرق.

ومن الطريف، أننا عثرنا على ديوان «صريع الغواني» لمسلم بن الوليد الأموي، بتصحيح وتنقيح وتعليق حسن البنا -مؤسس جماعة الإخوان المسلمين-. وهي الطبعة التي أنفق عليها محمد أحمد رمضان المدني صاحب مكتبة المعاهد العلمية في الصناديق في القاهرة، ما يدل على أن البنا كان في سبيل الاشتغال بطبع الكتب ونشرها وتصحيحها، ويدل أيضاً على أن الشيخ حسن البنا كان ذا نزعة فطرية إلى حب الأدب والفن الرفيع، وعلى أن الدين كان لا يتعارض مع الآداب والفنون من وجهة نظره، لا كما يظن البعض الآن. ولننظر إلى حال مرشد الإخوان المسلمين حسن البنا في ذلك الزمن الجميل وتعاطيه مع الثقافة بمفهومها العام، وحال مرشد الإخوان اليوم بالنسبة إلى أمور الثقافة والفنون، وكيف ضاقت المساحة حتى اتسع الخرق على الراقع. لا، بل قد أثنى الدكتور سامي الدهان -محقق ديوان مسلم بن الوليد بعد ذلك- على صنيع الشيخ حسن البنا قائلاً في مقدمته: «... ولكننا نرى في عمله عليه وسعيه وراء نشره، حباً بالشاعر وحباً عليه، وتعلقاً بالشعر الصحيح الجزل الفصيح، خدمةً للناطقين بالضاد والمسلمين». وأشار إلى أنه دُكر على الورقة الأولى من الديوان: «نَفَّحه وصَحَّحه وعلق عليه الأستاذ الجليل حسن أفندي أحمد البنا، المدرس بالمدارس الأميرية».

وقد دُكر على الورقة الأخيرة منه: «تم طبع ديوان صريع الغواني، وقد قام بتصحيح بعض أصوله قبل تقديمه للطبع، الأستاذ الجليل حسن أفندي أحمد البنا، المدرس بالمدارس الأميرية، ورئيس جمعية «الإخوان المسلمين»».

وبتهكم الدهان قائلاً: «ولعل الأستاذ الجليل قد شغلته الدعوة، فانصرف عن (مسلم) إلى المسلمين، وتعلق بشرح الدين وتقويم النفوس، فترك تقويم الديوان لغيره يخرج على هذا الشكل في مصر». وغير معروف لجمهور الإخوان أن للشيخ حسن البنا كتابات أدبية ونقدية في مستقبل حياته كانت تدل على انفتاحه الواضح على تيارات الفكر والثقافة في ذلك الوقت. وهي ترسم له صورةً يبدو فيها أكثر تسامحاً مع الآخر المختلف معه، مثلما نقرأ له في مجلة «الفتح» لمحِب الدين الخطيب. وليت الشيخ البنا استمر في هذا الميدان، واكتفى باستخراج لآلئ تراثنا المجهول، فيصير قُدوةً لمريديه في هذا الجانب، بدلاً مما نشاهده اليوم من حرب معلنة على الثقافة والمتفقين باسم الدين، ومن سعار جنوني نحو السيطرة والاستحواذ على مفاصل الحياة السياسية في مصر. والسؤال المهم: لماذا أدار الإخوان المسلمون ظهورهم لهذا الجانب المضيء من حياة البنا؟ وهل صحيح أنهم انقلبوا على تعاليمه وخالفوا مبادئه في أخريات حياته، كما يؤكد أخلص تلاميذه، من أمثال الشعراوي، والغزالي، والباقوري، فأصبح حال الجماعة معلقاً، وحائراً بين السماء والأرض؟ وأصبحوا لا يعرفون سوى كتب التحريم والتجريم والتكفير وترديد شعارات وفتاوى صدامية، وينسون كتابات البنا المتسامحة.

الحياة، لندن، 2012/6/9

58. فلسطينيو الشتات والمجلس الوطني المنتخب!؟

عريب الرنتاوي

يقضي القرار الفلسطيني باستبعاد اللجوء الفلسطيني في الأردن من كشوف الناخبين للمجلس الوطني الفلسطيني القادم، وثمة إجماع على ذلك (على ما نعرف)، أقله ثمة توافق بين القوى الرئيسية في العمل

الوطني والإسلامي على حد سواء على أمر كهذا، والسبب الوحيد الذي يُساق لتبرير هذا القرار، هو "حساسية الوضع الأردني وأسئلته المتشابكة، خصوصاً سؤال من هو الأردني ومن هو الفلسطيني؟". وثمة معلومات ما زالت في إطار التداول (وليس القرار النهائي بعد) تستثني دولا ومناطق أخرى عديدة من فضاء الانتخاب، ليُصار إلى تمثيلها عبر "التوافق" وهو التعبير المُلطف عن "المحاصصة والكوتات الفصائلية": سوريا حيث يتواجد قرابة الـ600 ألف فلسطيني، بحجة أن أوضاعها الأمنية لا تسمح بذلك، مع أنها سمحت بإجراء انتخابات تشريعية سورية... ولبنان أيضاً، حيث ما زال يقيم فيه قرابة الربع مليون فلسطيني بعد سياسة التهجير و"التطفيش" المنظمة التي اتبعت ضدهم منذ 1982، قد يخرج من معادلة الانتخاب إلى معادلة التعيين، والسبب حساسية الوضع السياسي والأمني... دول الخليج حيث يتواجد أكثر من نصف مليون فلسطيني، بسبب "حرج" الوضع هناك، حيث لا تمارس معظم شعوب هذه المنطقة حقوقها الانتخابية. وثمة قائمة أخرى من الدول التي قد تترك لأسبوع "السحب والإضافة" الأخير، بناء على تقديرات الجهات ذات الاختصاص، لننته إلى حقيقة أن المجلس العتيد، قد يقتصر أعضاؤه المنتخبون على الداخل ونسبة ضئيلة من شتات الخارج.

إن سار الأمر على هذا النحو، وهو أمر مرجح بالمناسبة، فإن الفلسطينيين يكونون قد دخلوا في خريف مستدام، أقله لسنوات عديدة قادمة، وهم الذي لم يبرحوا خريف الانقسام والفرقة بعد، ولم يشرّعوا نوافذهم وأبوابهم لرياح الربيع والتغيير العربيين... وأحسب أن كل ما يساق من تبريرات لتعطيل الانتخابات القادمة في عدد من الدول، وبالذات في مناطق الشتات الرئيسة، ليس مقنعاً لأحد، ولا ينم إلا عن رغبة القوى الفاعلة في الإبقاء على نظام المحاصصة والكوتات الفصائلية وتفادي الانتخابات الشاملة، الكفيلة وحدها بتجديد شباب الحركة الوطنية الفلسطينية وضخ دماء جديدة في عروقها، وتوديع حقبة "الهيمنة الفصائلية المأزومة" في العمل الوطني الفلسطيني.

في الأردن، ثمة "أردنيون من أصول فلسطينية"، مواطنون مكتملو المواطنة، بصرف النظر عما يمكن تسجيله من ملاحظات على "حقوقهم وتمثيلهم ومشاركتهم"... هؤلاء ليسوا جزءاً من "الهيئة الناخبة" للمجلس الوطني... هؤلاء ينتخبون ممثليهم في مجلس النواب الأردني، كمواطنين أردنيين يتميزون عن إخوانهم في الوطن والمواطنة بحق العودة... لكن في الأردن هناك أزيد من مليون فلسطيني ليسوا أردنيين، ولا يتمتعون بالمواطنة والجنسية والرقم الوطني، ولا يمارسون حقوقاً سياسية في الأردن... هؤلاء فلسطينيون من وجهة النظر السياسية والحقوقية الأردنية، رسمياً وشعبياً، هؤلاء جزء من الهيئة الناخبة للمجلس الوطني، لا يضير الأردن، بل يخدم مصالحه العليا أكثر من أي شيء آخر، إن هم مارسوا حقهم في اختيار ممثليهم إلى المجلس الوطني، فلماذا لا يقع التفاهم بين المنظمة والحكومة الأردنية من أجل تمكينهم من ممارسة حقهم الانتخابي، توطئة لتكريس حقهم في العودة إلى الضفة والقدس والقطاع، وجميعهم في الأصل يتحدرون من هذه المناطق المحتلة عام 1967.

في سوريا، أحسب أن سياسة "النأي بالنفس" التي اتبعتها مختلف فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطيني الأساسية حيال الأزمة السورية، ووقوف المخيمات خارج حلبة الصراع الدامي الدائر هناك، تسمح بإجراء الانتخابات، على أن يتم الاتصال بالسلطات السورية، من أجل تسهيل ذلك، وفي ظني أنها بحاجة لأمر كهذا تستطيع به، تسويق خطابه "الإصلاحي" و"المقاوم" محلياً ودولياً من خلال القول أن سوريا ما زالت على موقفها الداعم لمنظمة التحرير (وهي اعترفت بالدولة الفلسطينية) وأنها مع "الخيار

الديمقراطي الفلسطيني"...وثمة أطراف إقليمية ودولية يمكن أن تساعد في إقناع السوريين على تقديم كل التسهيلات اللازمة لإنجاز هذه الخطوة...المهم أن تكون هناك محاولة، وأن تكون محاولة جديّة ونزيهة. في لبنان، لا عوائق سياسية على الإطلاق تحول دون إجراء الانتخابات...هذا أمر يمكن أن يُرتب بسهولة في إطار التوافق الفلسطيني البالغ حد الإجماع...يمكن أن تجري الانتخابات بالتنسيق مع السلطات الرسمية والتشاور مع الفاعلين على الأرض في مختلف مناطق الانتشار الفلسطيني... هناك عوائق أمنية مُحتملة، أحسب أن الإجماع الفلسطيني على إجراء الانتخابات كفيلاً بتبديدها.

في دول الخليج يمكن للسفارات الفلسطينية وبعض القنصليات والبعثات الصديقة، أن تؤمن دعماً لوجستياً لعملية انتخابية بأقل قدر من الدعاية الانتخابية، حتى لا نعكر صفو "الركود" السائد في بعضها...في بعضها الآخر، يمكن أن تكون هناك انتخابات وحملات كذلك، المهم أن تأخذ القيادة الفلسطينية الأمر على محمل الجد، وأن تسعى مبكراً إلى إجراء الاتصالات الضرورية، لأن عمليات الحصر والتسجيل والوصول إلى الجمهور العريض المبعوث في هذه المغتربات والمهاجر يحتاج إلى وقت، بل وإلى وقت كبير.

وفق رزنامة المصالحة يجب أن تتم الانتخابات في وقت لا يتعدى الستة أشهر...هذه فترة ليست كافية لحصر الشتات الفلسطيني، وإعداد كشوف الناخبين، والوصول إلى أوسع عدد ممكن من "الهيئة الناخبة"...اللهم إلا إذا كان هناك من يريد أن يجري الانتخابات لمجتمع النخب وأنصار الفصائل وناشطي الجاليات...هؤلاء لا تتعدى نسبتهم الخمسة بالمائة في أحسن الأحوال، من الشتات الفلسطيني...هؤلاء ليسوا الشعب الفلسطيني المهاجر، هؤلاء جزء من "العملية الفصائلية" بحساباتها وإنجازاتها وإخفاقاتها وأمراضها وكوتاتها ومحاصصاتها...المطلوب الخروج من هذه الحلقة الضيقة وتوسيع "فتحة الفرجار" لتغطي أوسع مساحة من الشتات والمهجرين...المطلوب أن نتحرك من الآن، وليس في ربع الساعة الأخير، لنقول أن ليس في الوقت متسع، دعونا نلجأ للتعيين، أو نجري الانتخابات "بمن حضر".

في أوروبا والأمريكيتين وبعض دول الشتات في المنطقة، بدأت حركة مدنية تحت عنوان "سجل أنا فلسطيني"، هدفها تسجيل الفلسطينيين في مختلف منافعهم ومهاجرهم ومغترباتهم، استعداداً للانتخابات المقبلة...هذه المبادرة يجب أن تلقى الدعم والتشجيع والإسناد من قبل كل من يهمل إجراء انتخابات وتجديد الحركة الوطنية الفلسطينية...الاستجابة الأولى لمجتمع اللجوء الفلسطيني كانت رائعة ومشجعة...هذه الاستجابة يجب أن تحفزنا للخروج من حالة الركود والموت...هذا الحال لا يجوز أن يستمر، الفلسطينيون يستحقون أن يكون لهم ربيعهم الخاص، وربيعهم يبدأ بانتزاع حقهم في انتخاب قياداتهم وممثلهم داخل الوطن المحتل وعلى امتداد الشتات وقاراته الخمس.

الدستور، عمان، 2012/6/9

59. القلق الصهيوني على مستقبل "إسرائيل"

عوني فرسخ

كتب نواف الزرو، الخبير بالشؤون "الإسرائيلية"، في "العرب اليوم" الأردنية في 31-5-2012، متسائلاً: هل تصبح "إسرائيل" مشروعاً عابراً في التاريخ؟ واستعرض في مقاله بعض ما سمّاه "نبوءات النهاية" التي تعكسها الأدبيات الصهيونية متزايدة القلق على استمرار وجود "إسرائيل" والحركة الصهيونية. مستشهداً بما كتبه كل من: إبراهيم بورغ، رئيس الكنيسة السابق، في ملحق "هآرتس"، وناحوم برنباغ في "يديعوت أحرونوت"، وإبراهيم تيروش في "معاريف"، وما حذر منه إسرائيل أدمان، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد،

ومضيفاً أنه لأول مرة في تاريخ "إسرائيل" لم تعد محاطة بجدار فولاذي لا يخترق، وأن قياداتها العسكرية والأمنية لم تعد تحظى بثقة "الإسرائيليين" الذين فقد أكثر من 70% منهم ثقتهم المطلقة بصورة الكيان السياسية والأمنية، بحيث إن الكيان لم يعد ملاذاً آمناً ومصوناً ليهود العالم . كما أشار في مقاله إلى تقرير صادر عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تضمن القول إن أكثر من مليوني "إسرائيلي"، بينهم نصف مليون يحملون "البطاقة الخضراء" وجوازات سفر سوف يتوجهون إلى أمريكا خلال الخمس عشرة سنة المقبلة، وإن مليوناً وستمئة ألف يستعدون للعودة إلى أوطانهم في روسيا وأوروبا الشرقية والغرب .

وألحظ بداية أن مظاهر الفلق الشائعة لدى النخب الصهيونية لا تعود إلى ما استجد على التجمع الاستيطاني الصهيوني وأدى إلى تراجع الدور القيادي للتحالف الذي كان يقوده حزب العمل لمصلحة تحالف الليكود بزعامة مناحيم بيغين سنة 1977، وإنما إلى ما استجد على صعيد قوى الممانعة والمقاومة العربية والأقلية العربية في الأرض المحتلة سنة 1948 .

لقد فشل العدو الصهيوني، ورعاته على جانبي الأطلسي، في تتويج انتصاره العسكري في حرب 1967 بنصر سياسي، وأسهم في هذا الفشل انتفاضة جماهير مصر وأمتها العربية رافضة تنحي عبدالناصر، ومباشرة مصر بقيادته حرب الاستنزاف في الأسبوع التالي للنكسة، وهي الحرب التي كانت أول حرب تخسرها "إسرائيل" . وأي قراءة موضوعية للسنوات التالية توضح أن فعالية القوى العربية الملتزمة بالممانعة والمقاومة خياراً استراتيجياً مضت في خط صاعد، بحيث إن المقاومة في جنوبي لبنان وقطاع غزة فرضت على الكيان ردعاً متبادلاً، وأسقطت أساطير تفوقه، وبالذات أسطورة "الجيش الذي لا يفهر" .

ولم يعد خافياً تنامي وعي وفعالية وقدرات الصامدين في الأرض العربية المحتلة سنة 1948 وتحولهم ليس فقط إلى خطر ديموغرافي يهدد في الصميم شعار "الدولة اليهودية"، وإنما أيضاً طبيعتها بتحولها المتسارع إلى دولة تميز عنصرها على غرار ما كانت عليه جنوب إفريقيا قبل سقوط نظام الفصل العنصري، كما لم يعد خافياً انسداد آفاق ما يسمى "عملية السلام" برغم كل التنازلات الرسمية العربية، بسبب عدم استعداد الصهاينة قادة وتجمعاً استيطانياً للتنازل ولو عن 1% من المفاهيم الصهيونية، واندفاعهم غير المنضبط في استيطان الضفة الغربية وتهويد القدس، وهذا يهدد بسقوط ما يسمى "حل الدولتين" ووضع التجمع الاستيطاني الصهيوني في مواجهة خيارين لا ثالث لهما: إما حل الدولة الواحدة المرشحة لأن تغدو ذات أكثرية عربية، وإما التصفية التاريخية في زمن غير بعيد، كما حدث مع آخر الدويلات الصليبية .

صحيح أن الكيان الصهيوني هو اليوم على عتبة التحول من رصيد استراتيجي لرعاته على جانبي الأطلسي إلى عبء تاريخي عليهم، إلا أن القوى التي صنعته وأبرزته للوجود ورعته منذ أن كان فكرة، لن تفرط فيه ما دام قادراً على أداء دوره الوظيفي، لأن "إسرائيل" ليست بالدولة طبيعية النشأة والدور، وإنما هي مشروع استعمار استيطاني عنصري، لعبت قوى الرأسمالية العالمية الدور الأول والأهم في إقامته وتمكينه، ليكون أدواتها الاستراتيجية في الإبقاء على واقع التجزئة والتخلف والتبعية العربي، كي يتواصل استغلالها للوطن العربي موقعاً وموارد وأسواقاً وقدرات بشرية . والثابت تاريخياً أنه على مدى القرن التاسع عشر كان صناع القرار الأوروبي، خاصة البريطاني، هم المعنيون بإقامة المشروع الصهيوني، فيما كانت أغلبية اليهود، وبالذات الذين حققوا اندماجاً في أوروبا الغربية، يعارضون الدعوة الصهيونية التي يرون فيها خطراً مصيرياً يهدد استقرارهم وأمنهم ومكاسبهم المتحققة . وبقينا أن القوى التي أقامت "إسرائيل"، ومكنتها من أن تغدو دولة إقليمية الدور كونية الاعتبار، لن تفرط بالأداة التي حرصت عليها منذ كانت فكرة طرحها نابليون بعد فشله أمام أسوار عكا في ربيع 1799 .

والثابت في كل الصراعات عبر التاريخ أن مراحلها الأخيرة هي الأشد قسوة على قوى المقاومة، وأن قوى العدوان عندما تخوض معركتها الأخيرة لا تتورع عن اقتراف أبشع الجرائم، إذ ترى أنها تخوض معركة الوجود واللاوجود . وعليه فالمرجح أن تواجه قوى المقاومة الموجودة على أرض فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر، وفي محيطها القومي، أشد وأقسى الحملات، إذ سوف تواجه تحالفاً، تقوده الإدارة الأمريكية يضم سائر القوى الدولية والإقليمية المستفيدة من واقع التجزئة العربي، والتي لا تشعر بتناقض مصالحها تناقضاً عدائياً مع الكيان الصهيوني . ومن هذه الزاوية تقرأ محاولات احتواء حراك "الربيع العربي"، ومارش عن عقد صفقة بين جماعات الإسلام السياسي الصاعدة للسلطة والإدارة الأمريكية .

وفي ضوء معطيات الواقع الراهن، عربياً وإقليمياً ودولياً يتوقع ليس فقط صمود قوى المقاومة في مواجهة الحلف المضاد، وإنما أيضاً تقدمها على طريق امتلاك المبادرة الاستراتيجية في الصراع، كخطوة أولى على درب تصفية الوجود الاستعماري الاستيطاني الصهيوني .

الخليج، الشارقة، 2012/6/9

60. مرجعية التطبيع

نقولا ناصر

احتفاء باليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو الماضي، استجابت مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين، قيل إن عددهم عشرة، لدعوة للمشاركة في تجمع دولي استضافته العاصمة النرويجية أوسلو، حيث شاركوا في يوم دراسي مع صحفيين "إسرائيليين"، مما أثار حملة عليهم من نقابة الصحفيين واتحاد الكتاب الفلسطينيين بمرام الله تتهمهم بـ"التطبيع" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، فدافعوا عن أنفسهم بالقول: "نحن لدينا مرجعية سياسية هي منظمة التحرير الفلسطينية. المنظمة هي مرجعيتنا" (محمد ضراغمة، وكالة "معا" في 2012/5/13).

وفي السجال الذي تبادل فيه الطرفان اتهام بعضهما بـ"التطبيع" غاب عن كليهما أن "المشروع الوطني" الذي تتبناه منظمة التحرير أساسه الاعتراف بدولة المشروع الصهيوني والتطبيع معها، وأن المنظمة ملزمة بالتطبيع بموجب الاتفاقيات التي وقعتها مع دولة الاحتلال، وبالتالي فإنهم جميعاً، كملتزمين بالمنظمة وبمشروعها "الوطني"، "في الهم شرق" كما قال الشاعر العربي المصري أحمد شوقي في قصيدته "نكبة دمشق" فذهب قوله مثلاً عربياً.

ويكشف ذلك السجال صراعاً بين الضمير الوطني الراسخ في وجدان كل منهم، الراض للتطبيع، وبين البراغماتية السياسية التي تستدرجهم إليها قيادة سياسية لخدمة مشروعها القائم أصلاً على التطبيع، ليتخلى بعضهم عن دور الصحفي كباحث عن الحقيقة، ودور الكاتب كقائد للرأي في مجتمعه، بحيث لا يعود المواطن يميز بين لغة السياسي وبين لغة الصحفي أو الكاتب الذي سقط في فخ السياسي.

ويستدعي هذا السجال إلى الذاكرة كتاباً لمؤلفه العراقي محمد الجزائري نشرته دار الوراق في لندن وبيروت عام 1998 بعنوان "احتلال العقل: التطبيع، الحصار، صراع الغد"، للتذكير بأن رفض احتلال العقل العربي

والفلسطيني بخاصة هو شرط مسبق لعدم ترسيخ الاحتلال العسكري ولمنعه من تحقيق أهدافه السياسية ولمقاومته، وللتذكير كذلك بأن اللغة هي الطريق والوسيلة لاحتلال العقل و"غسله".

فعلى سبيل المثال، في يوم الذكرى الخامسة والأربعين للهزيمة العربية في الخامس من حزيران/ يونيو عام 1967، التي أدخلها السياسي العربي المهزوم في القاموس العربي باسم "النكسة"، كان الرئيس محمود عباس يوجه خطابه إلى "جيراننا الإسرائيليين" في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في اسطنبول التركية، ويناشدهم القبول ب"مبادرة السلام العربية"، وجوهرها مبادلة الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود ما قبل هزيمة عام 1967 ب"التطبيع" العربي الشامل مع دولة الاحتلال، وكان يجدد دعوته لكل المشاركين في المنتدى "زيارة فلسطين" تحت الاحتلال، ولدعم "حل الدولتين" الذي يقوم بدوره على الاعتراف بدولة الاحتلال والتطبيع معها، ولدعم اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين "على أقل من ربع مساحة فلسطين التاريخية"، كما قال، وبعضويتها فيها على أساس حدود ما قبل هزيمة 1967 التي "تعتبر من الوجهة القانونية حدود هدنة" بينما "حدود الدولة الفلسطينية هي ما حدده قرار التقسيم (الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947) رقم 181"، وهو القرار الذي اعتمدته دول عديدة أساساً لاعترافها بدولة إسرائيل"، كما يرى أستاذ القانون الدولي كمال قبعة (الحياة الجديدة في 2012/6/6).

إن اللغة السياسية لقيادة منظمة التحرير تؤكد اعترافها باحتلال ثلاثة أرباع فلسطين التاريخية وبالتطبيع مع هذا الاحتلال كأمر واقع، وهي لغة تؤكد بأن "القرار السياسي" الفلسطيني قد أصبح محتلاً أيضاً وليس الأرض الفلسطينية فقط. إنه "احتلال العقل" الفلسطيني الذي يصنع قراراً كهذا.

ومن يراجع مسيرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية منذ إنشائها عام 1994 يجد بأنها في مرجعياتها وحركتها وصلاحياتها قائمة على أساس تعزيز التطبيع مع الاحتلال ودولته، فتمويل "المانحين" لمشاريعها مشروط سياسياً باستمرار التنسيق الأمني، والاستثمارات المشتركة، وقد نشأ جيش من وكلاء الشركات وموزعي المنتجات الإسرائيلية، وشبكة واسعة من التبادل التجاري دفعت إلى العمل على إنشاء "لجنة تحكيم" في المنازعات التجارية مقرها القدس المحتلة، وشبكة أخرى من "المناطق الصناعية" المشتركة يزيد عددها على (18) منطقة على ذمة معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، بحيث أجهض هذا الواقع النامي باضطراد للتطبيع الاقتصادي كل الدعوات الشعبية والرسمية إلى "مقاطعة" الاحتلال والعمل في مستعمراته الاستيطانية، وهي مقاطعة نجحت فيها الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987 وبفضل نجاحها دخلت منظمة التحرير إلى الوطن كي تنقلب سلطة الحكم الذاتي التي أقامت على تلك المقاطعة بعد بضع سنوات.

اليوم مثلاً تتفخر السلطة بمدينة "روابي" التي يجري بناؤها على مساحة (6.3) كيلومتر مربع بجوار مستعمرة "عطيريت" الاستيطانية بتمويل خاص مدعوم من قطر على بعد تسعة كيلومترات إلى الشمال من رام الله بالضفة الغربية باعتبارها أول مدينة فلسطينية جديدة تبنى ربما منذ بنى الأمير الأموي سليمان بن عبد الملك (الخليفة في ما بعد) مدينة الرملة، المحتلة عام 1948، في بداية القرن الثامن الميلادي لتصبح عاصمة فلسطين الأولى، لكن أصحاب مشروع روابي وجهوا في عدة مناسبات دعوات "للإسرائيليين لشراء شقق ومنازل" فيها، وقام جيش الاحتلال بحمايتها من مستوطني "عطيريت" الذين حاولوا تخريب المشروع، وفي مقابلة مع القناة العاشرة في تلفزيون دولة الاحتلال قال المستثمر الفلسطيني الأكبر في "روابي" إنه زار مستعمرة "مودعين" ليتعلم من طراز بنائها، وساهمت المواد والخبرات الإسرائيلية في بنائها، ووجهت دعوات علنية لرئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه إيهود باراك لحضور حفل تدشينها (على ذمة

عباد يحيى، الأخبار في 2012/6/1)، لتتحول المدينة الجديدة بذلك إلى رمز للتطبيع الفلسطيني - الإسرائيلي المستمر على قدم وساق. والمفارقة أن هذا التهافت الفلسطيني على التطبيع يقابل بالحواجز والأسوار والقوانين التي يقيمها الاحتلال للفصل بين الجانبين، بينما يستمر في حث الفلسطينيين على التطبيع من جانب واحد للتعايش مع حقائق التهويد المتسارع جغرافيا وديموغرافيا في كل فلسطين التاريخية. وقد تحول التطبيع الفلسطيني بحكم الأمر الواقع إلى جسر للتطبيع العربي والإسلامي مع دولة الاحتلال، و"قميص عثمان" له، قاد إلى "مبادرة السلام العربية" كمرجعية ثانية أعم وأشمل للتطبيع بعد مرجعية منظمة التحرير. فعلى سبيل المثال لم يجد مجلس السفراء العرب في العاصمة الفرنسية باريس أي ضير في منح جائزة الرواية "العربية" للجزائري الذي يكتب باللغة الفرنسية بو علام صنصال بعد مشاركته في مؤتمر أدباء عالمي نظمته دولة الاحتلال في القدس مؤخرا، والذي منعت الجزائر توزيع أعماله وترجماتها فيها. وقد شد أصحاب المرجعيتين عما هو متعارف عليه عالميا بأن التطبيع والمصالحة بين أطراف أي صراع إنما يبدأ بعد حل الصراع لا قبله. وإذا كان "يجوز جدلا" للسياسي الفلسطيني أن يستخدم لغة يراها مناسبة لقدراته على الفعل، وهو "جواز" لا يجيزه الشعب بدليل الانقسام الوطني الراهن على "مشروع التطبيع" المعمول به حاليا، فإن الصحفي الباحث عن الحقيقة والكاتب الذي يفقد الرأي العام لا يجوز لهما استخدام اللغة ذاتها أو التصرف على أساسها، أو يتركان الصحافة والكتابة لأهلها ويتحولان إلى أبقاق إعلامية تردد كالبغاوات لغة السياسيين، إذ لا يجوز أبدا للعقل الثقافي والفكري أن يسمح للاحتلال باجتياحه وإلا أصبح الاحتلال مؤبدا إذا قدر له أن يحتل العقل بعد أن احتل الأرض والقرار السياسي.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/6/8

61. مقدمات حرب إسرائيلية أخرى

يوئيل ماركوس

تذكرنا فكرة نشر البيوت في جفعات الاولبانه بملحة يهودية عن الحكمة السوقية. فيروى انه كان بعضهم يمر في الصباح الباكر ينبه الناس الى أنه قد حان وقت صلاة الفجر. وفي ذات يوم أعلن منشد الكنيس انه يتوقع من الغد ثلج وان المنبه قد يُفسد حسن الغطاء الثلجي. فاجتمع حكماء المحلة في جلسة عاجلة واستقر رأيهم على ان يحمل اربعة رجال من الغد المنبه الى الصلاة على أكتافهم. في هذه الفترة خاصة وقد صارت دولة كاملة قلقة على بيوت الاولبانه وفاز رئيس الحكومة في التصويت في حكومته، وقعت الدولة على "احتفالين" هما: مرور 30 سنة على حرب لبنان و45 سنة على حرب الايام الستة. وقد سبق حرب الايام الستة ايام خوف في البلاد وبين يهود العالم في أعقاب تهديدات صريحة من حكام مصر في المذيع ممن كانوا يرون انه يجب ذبح اليهود. وكنت موجودا في باريس في مظاهرة من المظاهرات الصاخبة حول سفارة اسرائيل. ويصعب ان ننسى منظر آرثر روبنشتاين، وهو شبه مغشي عليه يبكي ويصرخ قائلا "سيقتلوننا جميعا". أما الرئيس ديغول، الرجل الصارم فحذرنا من ان نطلق الطلقة الاولى، وفضلا عن أننا لم نقبل نصيحته كانت الطائرات الفرنسية هي التي قضت على سلاح الجو المصري، فكان رد ديغول الغاضب حظر بيعنا السلاح وجعل سياسة فرنسا مناصرة للعرب.

كانت الدولة منتشية بقوتها العسكرية. ولم يبذل قادتها الذين لم يدركوا ان ما احتلناه ليس لنا، أي جهد لترجمة النصر العسكري الى انجاز سياسي. وقال موشيه ديان انه ينتظر مهاتفة، وأعلنت غولدا مئير انه "لا يوجد شعب فلسطيني". وكان مباي خاصة هو الذي بدأ البناء في المناطق. وفي حين كانت اسرائيل تنتظر مهاتفة دُفعت من الثقة المفترضة بالنفس الى حرب الاستنزاف.

وولدت حرب لبنان في الولاية الثانية لبيغن بعد الانقلاب. وكان شارون وزير الدفاع ورفول رئيس هيئة الاركان عينه عيزر وايزمن باعتباره رجل عمل "لا يثرثر مثل سلفه" (والقصد الى موتي غور)؛ وقد اشتملت خطبة تنصبيه في الحقيقة على 12 كلمة لكنه لم يغلق فمه منذ ذلك الحين. وقد طبخ هو وشارون حرب لبنان وهما يضللان الحكومة والجمهور معا.

ان جواب سؤال هل عرف بيغن أم لم يعرف في أي ورطة يُدخل الدولة ليس واضحا الى اليوم. وعلى كل حال حينما توجه لزيارة البوفور، زيارته المشهورة، ظهر بأنه غافل عن الامور وسأل أحد الضباط "أكانت معهم آلات اطلاق نار؟" وأجاب الضابط الحائر بنعم. وكان سؤال آخر هو "هل وقعت معركة وجها الى وجه". وقد قوى ظهوره ذلك الشك في ان بيغن قد يكون وقع ضحية تحديد شارون لهدف الحرب.

استدعى بيغن راين وبيريس، رئيسي المعارضة، وأوضح لهما ان الحديث عن تطهير شريط يبلغ 40 كم من لبنان لابعاد اطلاق المخربين النار من هناك على بلدات الشمال، وقال ان الامر يحتاج الى 48 ساعة أو "ربما 24 ساعة"، أضاف شارون الذي حضر أحد اللقاءات. وأجازت الكنيست العملية وعارضها بتصويته عضو واحد فقط هو يوسي سريد. وهكذا انتقلت دباباتنا سريعا من الدفاع عن بلدات الشمال الى وجودها في باحة مجلس النواب اللبناني في بيروت. وكان الهدف احلال عائلة الجميل المارونية في السلطة؛ وهذا لا يُصدق ببساطة.

هل علم بيغن بذلك؟ وهل أجازت الحكومة ذلك أم كانت تلك حرب تضليل كما يزعم كثيرون؟ في العشرين من حزيران 1982 في زيارة بيغن لواشنطن للقاء الرئيس ريغان أعلن رئيس الوزراء في مؤتمر يهودي قوله: "لن نخرج من لبنان بلا سلام مهما فعلوا". وبقينا هناك لا نبتلع ولا نتقيأ، وعلقنا نحو من عشرين سنة الى ان خرجنا تحت جناح الليل.

كان يجب علينا ان نفهم في حرب لبنان الاولى والثانية انه لا يكفي ان يكون الجيش الاسرائيلي قويا وقادرا على الوصول الى كل مكان، وانه قد حان وقت ان نستيقظ من حلم انه لا يمكن بناء شرق اوسط جديد بقوة الذراع. وهذا موضع نتحدث فيه عن حديث قصير بين السادات وبيغن في لقاءهما الاخير، فقد نظر الرئيس المصري في ساعته وقال: "يا مناحيم، في هذه اللحظة ولد خمسون ألف فم في مصر". ونحن نفهم الآن فقط ما الذي قصده.

احتفلنا بمرور 45 سنة على حرب الايام الستة ومرار 30 سنة على حرب لبنان. وفي عالمنا المتغير، مع حكومة لا تعرف طريقها لكنها تستعد لحرب اخرى، هل يستطيع أحد ان يُخمن ما الذي "سنحتفل" به لا سمح الله في خلال سنوات الالفين؟.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2012/6/9



فلسطين اون لاين، 2012/6/9